



رواية ٣ ساعات من زيارة أبناء الإمام الخامنئي للجرحى اللبنانيين في إحدى مستشفيات طهران

## عزم حسيني وجراح كربلائية



**الوفاق**  
صحيفة  
ايران الدولية



«هكسا» أول روبوت  
إيراني لعلاج  
مشاكل الحوض



المقاومة الإسلامية تتصدى  
لقوات العدو وتستهدف  
مواقع ومستعمراته



إيران والأردن يؤكدان على  
إرساء السلام ووقف  
العدوان الصهيوني

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٦١٤ ● الخميس ● ١٣ ربيع الثاني ١٤٤١ ● ١٧ أكتوبر ٢٠٢٤ ● ٨ صفحات ● إيران: ١٠٠٠ ● لبنان: ١٠٠٠ ● سورية: ٥ ليرات



241120007579005



al-vefagh.ir

newspaper.al-vefagh.ir

الرئيس بزشكيان في اتصال هاتفي مع السلطان هيثم:

## إذا اتحدت الدول الإسلامية لن يجرؤ الكيان الصهيوني على جرائمه



الصفحة ٣ <



## أخبار قصيرة

## لن نتوانى عن تقديم دعم حاسم للمقاومة

أصدر الحرس الثوري بياناً بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لجريمة مستشفى المعمداني في غزة، قال: لن نتوانى في تقديم دعم حاسم للمقاومة الإسلامية. واعتبر حرس الثورة، في بيانه، فبركة الصهاينة للمشاهد الكاذبة بهدف ارتكاب الجرائم بحق شعبي فلسطين ولبنان "خدعة كبيرة لإضفاء الشرعية على ممارساتهم غير القانونية وغير الإنسانية". وجاء من هذا البيان: بعد مرور عام على الجريمة الكبرى للكيان الصهيوني الوحشي في قصف مستشفى المعمداني في غزة، التي أسفرت عن استشهاد وإصابة مئات الأبرياء الذين كانوا يتلقون العلاج أو لجأوا إلى هذا المركز الطبي، فإن تذكر هذه الجريمة البشعة يثير مشاعر الحزن والأسى لدى الإنسانية. وأكد البيان أن جريمة الهجوم على المستشفيات المليئة بالنساء والأطفال الأبرياء والجرحى والمرضى ستبقى نقطة تحول في سجل الجرائم الصهيونية ضد الإنسانية، وستظل وصمة عار في تاريخه وتاريخ داعميه.

## الخارجية الإيرانية تستدعي السفير المجري

استدعت الخارجية الإيرانية، يوم أمس، السفير المجري لدى طهران، على خلفية فرض الاتحاد الأوروبي لعقوبات جديدة على شخصيات إيرانية. وحضر مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية، اللقاء مع السفير المجري؛ حيث أبلغه احتجاج إيران الشديد، وأكد بأن الأساليب اللاقانونية والسرية المتمثلة في فرض الحظر على الجمهورية الإسلامية مرفوضة بامتياز وغير مجدية. كما تم التأكيد على أن "التعاون الدفاعي والعسكري للجمهورية الإسلامية الإيرانية مع سائر البلدان، هو إجراء قانوني وبياتي في سياق الدفاع عن المصالح والأمن القومي الإيراني، وليس من القضايا التي يسمح لأطراف أخرى التدخل فيها".

جانب النضال الدينية المنبئة على سيرة رسول الإسلام محمد(ص) إن تعزيز الأخوة بين الدول الإسلامية في المنطقة من ضروريات المرحلة الحالية المهمة، مضيفاً: إنه إذا اتحدت الدول الإسلامية مع بعضها البعض، فلن يجرؤ الكيان الصهيوني على ارتكاب مثل هذه الجرائم بسهولة، وبالتالي لن تدعمه أمريكا والدول الغربية بهذه السهولة أيضاً.

وضمن تقديره مواقف سلطنة عمان المبدئية تجاه الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني في غزة ولبنان، دعا الرئيس بزشكيان إلى ممارسة المزيد من الضغوط على مؤيدي الكيان الصهيوني لوقف العدوان الصهيوني في المنطقة.

**سلطنة عمان تدعم مواقف إيران**  
من جانبه، أعرب سلطان عُمان هيثم بن طارق، خلال هذه المحادثة الهاتفية، عن تقديره ودعمه للمواقف المبدئية للجمهورية الإسلامية الإيرانية تجاه القضايا الإقليمية، بما في ذلك غزة ولبنان، مؤكداً على ضرورة تجنب المعايير المزدوجة في التعامل مع هذه القضية من قبل الدول الغربية.

واعتبر سلطان عمان حماية حقوق الشعبين المظلومين في غزة ولبنان ضمن الأولويات والاهتمامات الجديدة لبلاده، موضحاً بأن عُمان تؤكد دائماً على أن استمرار دعم الدول الغربية لجرائم الكيان الإسرائيلي أمر غير مقبول وغير مبرر بأي شكل من الأشكال.

## سلطان عمان يدعو الدول الغربية لتجنب المعايير المزدوجة في التعامل مع قضيتي فلسطين ولبنان

التعاون الإقليمي هو ضمان للتوصل إلى رؤية ولغة مشتركة لحل مشاكل منطقتنا كمنصة للتنمية الجماعية للدول، وتعزيز الرفاهية والسلام والأمن والراحة لشعوب المنطقة.

**تعزيز الأخوة من ضروريات المرحلة**  
وأشار رئيس الجمهورية إلى أنه وإلى



## الرئيس بزشكيان في اتصال هاتفي مع السلطان هيثم:

## إذا اتحدت الدول الإسلامية لن يجرؤ الكيان الصهيوني على جرائمه

والتعاون الثنائي بين البلدين. ورأى الدكتور بزشكيان بأن تعزيز وتعميق العلاقات مع سلطنة عُمان أحد الأولويات السياسية الأساسية للجمهورية الإسلامية الإيرانية في توسيع العلاقات مع جيرانها، مضيفاً بأن تعزيز العلاقات الودية والصمیمية بين دول المنطقة وكذلك توسيع

المزيد من الضغوط على داعمي الكيان الصهيوني لوقف عجلة الإرهاب الصهيوني. الرئيس بزشكيان أعرب خلال هذا الاتصال عن ارتياحه للعلاقات الطيبة والوثيقة بين البلدين ورغبته في توسيع وتعميق هذه العلاقات، مؤكداً على عزم إيران مواصلة تعزيز العلاقات

**الوقاف- في إطار المساعي الدبلوماسية المتواصلة التي تبذلها الجمهورية الإسلامية الإيرانية لردع الإجماع الصهيوني المستشري في المنطقة، أجرى رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، محادثة هاتفية مع سلطان عُمان هيثم بن طارق، ظهر أمس الأربعاء، وبحث معه ممارسة**

## يجب وقف عجلة الإرهاب الصهيوني عبر الضغط على داعمي الاحتلال

العميد نصير زاده يعلق على نشرها في الأراضي المحتلة:

## نشر منظومة "ناد" ليس بالشيء الجديد

منظومة "ناد" في المنطقة، قائلاً: منظومة ناد هي منظومة مضادة للصواريخ الباليستية، وليست شيئاً جديداً؛ ونعتبرها جزءاً من الحرب النفسية. وأضاف: تهديدات الكيان الصهيوني ليست جديدة، وكانت هذه التهديدات تُطرح دائماً. يُذكر أن الولايات المتحدة قامت مؤخراً بتسليم الكيان الصهيوني منظومة "ناد" المضادة للصواريخ تحسباً للرد الذي توعدت به طهران في حال قيام الكيان بأي اعتداء على

قال وزير الدفاع العميد عزيز نصير زاده، بخصوص خبر نشر منظومة الدفاع الصاروخي "ناد" في المنطقة: إن منظومة "ناد" هي منظومة مضادة للصواريخ الباليستية، وليست بالشيء الجديد، ونحن نعتبر جزءاً من الحرب النفسية. وصرح وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة، على هامش اجتماع مجلس الوزراء، الأربعاء، وفي حديثه مع الصحفيين رداً على تهديدات الكيان الصهيوني ونشر

الأراضي الإيرانية.

ويأتي ذلك في سياق تعزيز قدرات الكيان الصهيوني الدفاعية بعدما أظهرت منظوماته عجزاً واضحاً في التصدي لهجوم "الوعد الصادق ٢".

## تطهير فلسطين من وجود الصهاينة

من جانبه، أكد نائب الشؤون التنسيقية في حرس الثورة الإسلامية، العميد محمدرضا نقدي، أنه يجب علينا جميعاً اليوم

أن ندعم جبهة المقاومة بقوة ونُكمل عمل الشهداء في مواجهة الصهاينة. وأدان العميد نقدي، في تصريحات صحفية، جرائم الكيان الصهيوني، وقال: اليوم، نشهد أن العالم أجمع قد أدان الجرائم الصهيونية... إن جرائم الكيان الصهيوني الغاصب أصبحت عاراً على العالم أجمع. وأضاف: على الساحة العالمية، نعتبر الكيان الصهيوني نظاماً مُنتهي الصلاحية، ويعترف قاداته أيضاً أنهم بحاجة إلى

٣٠ عامًا من العمل للعودة إلى ما قبل ٧ أكتوبر و"طوفان الأقصى". وقال نائب الشؤون التنسيقية حرس الثورة: بالتأكيد لن يمنح سكان المنطقة لهذا الكيان فرصة لإعادة بناء نفسه. وأضاف: علينا اليوم جميعاً أن ندعم جبهة المقاومة بقوة، كما يجب علينا أن نكمل عمل شهداء المقاومة. مضيفاً: فلن تنتهي هذه الحرب إلا بتطهير الأراضي المحتلة من وجود الصهاينة.

## الحرب في المنطقة لن تنتهي إلا بتطهير فلسطين من وجود الصهاينة

عراقجي يلتقي ملك الأردن وسيوزور مصر وتركيا

## إيران والأردن يؤكدان على إرساء السلام ووقف العدوان الصهيوني

إلى الوضع الإنساني الكارثي الناجم عن استمرار الإبادة الجماعية في غزة والاعتداءات التي يشنها الكيان الصهيوني على لبنان، وطلب من الأمين العام للأمم المتحدة استخدام جميع قدرات هذه المنظمة الدولية لوقف جرائم واعتداءات الكيان الصهيوني، وإرسال المساعدات الإنسانية إلى لبنان وغزة. ووجد عراقجي موقف إيران المبدئي بشأن ضرورة الحفاظ على السلام والاستقرار في المنطقة، وأكد أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، رغم جهودها الشاملة لحماية السلام والأمن في المنطقة، مستعدة تماماً للرد الحاسم والذي يبعث على الندم على أي مغامرة من قبل الكيان الصهيوني. كما شد على أن مسؤولية عواقب زيادة اندعام الأمن في المنطقة تقع على عاتق هذا الكيان وداعمه الرئيسي، أي الولايات المتحدة الأمريكية. كما تبادل الجانبان وجهات النظر حول الأوضاع في اليمن والوضع الإنساني في هذا البلد.

تصدير وزير الخارجية الإيراني تجدد أيضاً خلال مباحثاته مع نظيره الفرنسي جان نويل بارو، حيث أكد في اتصال هاتفي أجراه مع نويل بارو على ضرورة وقف هجمات الكيان الصهيوني على لبنان، وحدد من مغامرة أي مغامرات جديدة للكيان الصهيوني في المنطقة. ولفت عراقجي إلى الوضع المزري للنزاحين، ودعا إلى تذليل العقبات التي يضعها الكيان الصهيوني وإرسال المساعدات الإنسانية الدولية للنزاحين.

المنطقة والمجتمع الدولي لمساعدة النزاحين في غزة ولبنان وسوريا. من جانبه، كتب المتحدث باسم الخارجية، إسماعيل بقائي، عن لقاء وزير الخارجية الإيراني مع نظيره الأردني: "فور وصوله إلى عمان إلتقى الدكتور عراقجي بنائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي؛ حيث استعرض الجانبان العلاقات الثنائية، كما ناقشا آخر التطورات في المنطقة في ظل تفاقم جرائم واعتداءات الكيان الصهيوني في غزة ولبنان، وأكدوا على ضرورة وقف الانتهاكات الصهيونية لحماية السلام في المنطقة".

ويعتبر الأردن الوجهة السابعة لجولات وزير الخارجية الإقليمية تماشياً مع استمرار الجهود الدبلوماسية الإيرانية لوقف العدوان الصهيوني في المنطقة. وأجرى عراقجي خلال الأيام الماضية ثلاث جولات إقليمية شملت لبنان وسوريا وقطر والعراق والسعودية وسلطنة عمان وبحث مع سلطاتها الأوضاع وتطورات الأحداث في المنطقة.

## تحذير آخر للكيان الصهيوني

كما أكد وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مساء الثلاثاء، خلال اتصال هاتفي تلقاه من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش: إن رد إيران على أي مغامرة من الكيان الصهيوني سيجعله يندم. وأشار عراقجي، خلال هذه المباحثات،



وَجري خلال هذا اللقاء البحث حول رغبة الجانبين في تطوير العلاقات الثنائية ومناقشة التطورات الراهنة في المنطقة. واستعرض عراقجي الوضع الحرج الذي تمر به المنطقة نتيجة استمرار الكيان الصهيوني في الإبادة الجماعية في غزة وعدوانه الواسع على لبنان، وشدد على ضرورة العمل الجماعي من قبل دول المنطقة لوقف آلة الحرب الصهيونية ومنع توسع نطاق الحرب، وحماية استقرار وأمن المنطقة بما يقدم شعوبها.

## ضرورة وقف قتل الأبرياء

بدوره، أعرب وزير الخارجية الأردني، عن قلقه البالغ إزاء تدهور الأوضاع الأمنية في المنطقة، وأكد موقف بلاده من ضرورة وقف قتل الأبرياء في فلسطين ولبنان، فضلاً عن وقف العدوان على لبنان ومنع المزيد من عدم الاستقرار في المنطقة. كما أكد الجانبان على أهمية تعبئة دول

**الوقاف-** وصل وزير الخارجية عباس عراقجي، أمس الأربعاء، إلى العاصمة الأردنية عمان على رأس وفد رفيع المستوى، وذلك مواصلة لجولته الإقليمية للتباحث والتشاور مع المسؤولين الأردنيين حول الأوضاع في المنطقة، وذلك في ضوء تحرك دبلوماسي إيراني مكثف يأتي على وقع ترقب الأوضاع في المنطقة وتعدت العدو الصهيوني في إجرامه بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني، وتشمل جولة عراقجي الحالية كلاً من الأردن ومصر وتركيا.

والتقى عراقجي، الأربعاء، مع الملك عبدالله الثاني ملك الأردن، وتبادل الطرفان الآراء حول أهم القضايا والتطورات الإقليمية. وقبل هذا اللقاء، اجتمع عراقجي مع نظيره الأردني أيمن الصفدي في العاصمة عمان، حيث عرض وجهات نظر ومواقف إيران بشأن التطورات في غزة ولبنان.

## رد إيران على أي مغامرة من الكيان الصهيوني سيجعله يندم

## تشيع حاشد للشهيد نيلفروشان في مدينتي مشهد وقم المقدستين



أقيمت مراسم تشييع هُيبية للمستشار في حرس الثورة الإسلامية الشهيد اللواء عباس نيلفروشان في مدينتي مشهد وقم المقدستين بحضور المسؤولين العسكريين والرسامين وأسر الشهداء العظام ووفود شعبية.

وانطلقت مراسم التشييع صباح الأربعاء ١٦ تشرين الأول/أكتوبر بحضور محافظ خراسان الرضوية والمدراء العامين والقادة العسكريين وحشود شعبية وفيرة، وذلك من ساحة السبيح باتجاه مرقد الإمام علي (ع) في مشهد المقدسة. وبدأت الحشود الغفيرة من أهل مدينة مشهد بالتجمع منذ ساعات الصباح الأولى للمشاركة في مراسم التشييع الوداعية للشهيد اللواء نيلفروشان، بحيث حفظت هذه الحشود بجثمان الشهيد مرددة شعارات "لبيك يا حسين" و"حيدر حيدر"، كما نثروا الزهور على جثمانه الطاهر.

ورفعت جموع المشيعين أعلام الجمهورية الإسلامية الإيرانية وحزب الله لبنان وفلسطين، ولافتات كتب عليها "الموت لأمریکا" و"الموت لإسرائيل"، وصور قائد الثورة الإسلامية والشهداء السيد حسن نصرالله، والقائد اللواء الحاج قاسم سليماني، واللواء نيلفروشان، وهتفت بشعارات: "الموت لأمریکا، الموت لإسرائيل، والموت للصهاينة".

كما أقيمت أيضاً مراسم تشييع وداعية يوم الأربعاء في مسقط رأس الشهيد في مدينة إصفهان، بحيث يوارى الثرى هناك بعد ظهر اليوم الخميس ١٦ تشرين الأول/أكتوبر. كما أقيمت مراسم تشييع حاشدة للمستشار الكبير في حرس الثورة الإسلامية الشهيد اللواء عباس نيلفروشان في مدينتي كربلاء المقدسة والنجف الأشرف بالعراق يوم الإثنين الماضي.

## أخبار قصيرة

## إيران ستصبح عضواً مراقباً في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي

صرح عضو مجلس إدارة دائرة الصناعة والزراعة في اللجنة الاقتصادية الأوراسية: إنه يمكن لإيران أن تصبح عضواً مراقباً في هذا الاتحاد بحلول نهاية العام الحالي.

وقال غوربارسغيان، الثلاثاء، في تصريح صحفي: تلقينا طلباً من الجمهورية الإسلامية الإيرانية للحصول على صفة مراقب. وأضاف: سيتم الآن النظر في الطلب في اللجنة الأوراسية في الوقت المناسب. وتابع: نعتزم تقديم هذا الطلب إلى رؤساء الدول الأعضاء في أوراسيا لموافقة عليه في الدورة القادمة للمجلس الأعلى في ديسمبر. ووقع الاتحاد الاقتصادي الأوراسي إتفاقية تجارة حرة مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية قبل أشهر، ويتطلب تنفيذها موافقة برلمانات الدول الأعضاء ومجلس الشورى الإسلامي، وسيقوم الطرفان بإلغاء التعريفات الجمركية بشكل كامل على ٨٧٪ من البضائع في تجارتها.

## وزير الصناعة يصل إسلام آباد للمشاركة في اجتماع منظمة شنغهاي

وصل وزير الصناعة والتعدين والتجارة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى إسلام آباد، مساء الثلاثاء، للمشاركة في اجتماع منظمة شنغهاي للتعاون وإجراء محادثات مع المسؤولين الباكستانيين.

وجرت مساء الثلاثاء، مراسم استقبال لوزير الصناعة الإيراني محمد أتايك وأعضاء الوفد المرافق له من قبل مسؤولي وزارة الخارجية الباكستانية، بالإضافة إلى سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في إسلام آباد.

والتقى رئيس الوفد الإيراني كلمة في الاجتماع الثالث والعشرين لرؤساء حكومات الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون أمس الأربعاء. كما عقد اجتماعات ثنائية مع رئيس الوزراء الباكستاني محمد شهباز شريف، ووزير التجارة الباكستاني جام كمال خان على هامش هذا الحدث الإقليمي الهام. يذكر أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى جانب ٩ دول أخرى، وهي: روسيا والصين والهند وباكستان وكازاخستان وطاجيكستان وأوزبكستان وقيرغيزستان وبيلاروسيا هي أعضاء دائمة في هذه المنظمة.



## وصول ثاني قطار شحن صيني إلى إيران

وصل قطار شحن صيني إلى الأراضي الإيرانية وهو الثاني من نوعه، وذلك بعد إجراء التنسيق اللازمة بين شركتي سكك الحديد للبلدين.

وأوضحت شركة سكك الحديد الإيرانية، في بيان أمس الأربعاء، أن القطار الصيني يجر ٢٤ عربة شحن ويحمل ٢٦ حاوية تضم قطع غيار سيارات، وقد وصل إلى محطة إينتشه برون الحدودية (شمال شرق)، عقب العبور من كازاخستان وتركمانستان. وأضاف: إن القطار وبعد اتخاذ الإجراءات الجمركية توجه إلى محطة جلفا (شمال غرب). وبحسب إ اتفاق ثنائي، من المقرر أن يجري تسير قطارات شحن صينية بشكل منتظم إلى إيران وبرحلات مجدولة شهرياً، مع إمكانية تسيرها أسبوعياً أو بين الأيام في حال زيادة الطلب.



## خلال لقاء وزير النفط مع نائب رئيس وزراء جمهورية أذربيجان

## تأكيد إيراني-أذربيجاني على تطوير المشاريع المشتركة في مجال الطاقة

## الوفاق/وكالات

أكد وزير النفط في الجمهورية الإسلامية الإيرانية محسن باك نجاد، ونائب رئيس وزراء جمهورية أذربيجان شاهين مصطفى أوف، على تشكيل فريق عمل مشترك بين البلدين بهدف متابعة وتسريع التعاون الثنائي في تطوير المشاريع المشتركة في مجال الطاقة.

وخلال لقائه نائب رئيس وزراء جمهورية أذربيجان بعد ظهر الثلاثاء في طهران، أشار وزير النفط الإيراني إلى أن البلدين لديهما الكثير من أوجه التشابه الثقافية والتاريخية والوطنية، الأمر الذي سيعزز التقارب بين الشعبين، وقال: في السياسة الخارجية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، يحظى الجيران بأولوية خاصة، ومكانة جمهورية أذربيجان

مميزة بينهم، لذلك أمل أن نشهد تحسناً في التعاون بين البلدين في ظل الحكومة الـ١٤. وبين باك نجاد أن مجال النفط والطاقة يعد أحد محاور تطوير العلاقات الاقتصادية مع جمهورية أذربيجان، وقال: في هذا المجال، نرحب بأي مبادرات تقترحها جمهورية أذربيجان لتحسين مستوى التعاون. وأضاف: إن تطوير وزيادة التعاون بين البلدين في مجال الطاقة أمر ضروري ويتطلب البنية التحتية اللازمة، وإذا أكد على تشكيل فريق عمل مشترك بين البلدين بهدف تسريع تطوير التعاون في مجال الطاقة، عيّن وزير النفط نائبه للشؤون الدولية والتجارية لمتابعة تشكيل وأنشطة فريق العمل هذا.

التفاوض بشأن تنفيذ المشاريع المستقبلية من جانبه، هنأ نائب رئيس وزراء جمهورية

أذربيجان، وزير النفط الإيراني على توليه هذا المنصب، وقال: الآن هناك علاقات واسعة بين إيران وجمهورية أذربيجان، مبنية على أساس جذور عريقة، والغرض من زيارتنا لإيران هو البحث في العلاقات بين البلدين والتفاوض بشأن تنفيذ المشاريع المستقبلية.

وفي إشارة إلى لقائه أمس الإثنين مع رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية مسعود بزشكيان، قال مصطفى أوف: إن الرئيس بزشكيان مهمته بتطوير العلاقات بين إيران وجمهورية أذربيجان. كما أن رئيس جمهورية أذربيجان إلهام علييف يولي أهمية كبيرة للعلاقات المتبادلة مع إيران وأعلن التزامه بتنفيذ المشاريع الجارية والمستقبلية.

كما رحب نائب رئيس وزراء جمهورية أذربيجان بتشكيل فريق عمل مشترك بين إيران وجمهورية أذربيجان لمتابعة وتطوير المشاريع الثنائية.

## يشنّها الكيان الصهيوني على غزة ولبنان

## البنك الدولي يحذر من تأثير اتساع الحرب بالمنطقة على الاقتصاد العالمي

منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣. ووفقاً للسلطات الصحية في غزة، استشهد أكثر من ٤٢ ألف فلسطيني في الهجوم الصهيوني على القطاع حتى الآن.

كما أسفرت الضربات الصهيونية في لبنان على مدى عام عن مقتل ٢٣٥٠ شخصاً على الأقل وإصابة ما يقرب من ١١ ألفاً، حسبما قالت وزارة الصحة اللبنانية، كما نزح أكثر من ١/٢ مليون شخص.

## الأضرار المادية

وذكر بانغا أن الأضرار المادية جراء الحملة العسكرية الصهيونية على غزة تتراوح الآن على الأرجح بين ١٤ و ٢٠ مليار دولار، وأن تكلفة الدمار الناجم عن القصف الإسرائيلي على جنوب لبنان سيزيد من هذه الكلفة.

وقال: إن البنك الدولي قدم ٣٠٠ مليون دولار، أي ٦ أمثال ما كان يقدمه عادة، للسلطة الفلسطينية لمساعدتها في إدارة الأزمة على الأرض؛ لكن هذا الرقم صغير مقارنة مع "المبلغ الكبير" الذي سحتاجه في نهاية المطاف. وأضاف: أن البنك جمع، كذلك، مجموعة من الخبراء من الأردن وفلسطين وأوروبا والولايات المتحدة ومصر لبحث الإجراءات القصيرة والطويلة الأجل التي يمكن أن يتخذها إذا تسى التوصل إلى اتفاق سلام. وتابع: سيتعين علينا أن نتوصل إلى كيفية بحث هذا الأمر ومناقشته علناً، ثم إيجاد الموارد اللازمة له، مضيفاً: إن هذا الجهد سيتطلب موارد خاصة وعامة.



وأضاف: "أولاً وقبل كل شيء، اعتقد أن هذه الخسارة الفادحة في الأرواح، النساء والأطفال وغيرهم من المدنيين، أمر غير مقبول". وتابع: "من ناحية أخرى، فإن التأثير الاقتصادي لهذه الحرب يعتمد بشكل كبير على مدى انتشارها.. إذا انتشرت إقليمياً، فإنها ستصبح مسألة مختلفة تماماً.. إذ ستبدأ الانتقال إلى أماكن تساهم بشكل أكبر بكثير في الاقتصاد العالمي، سواء على صعيد الدولارات، وأيضاً من حيث المعادن والنفط وما شابه ذلك".

ونقلت رويترز، عن بانغا، قوله: إن الحرب لها تأثير صغير نسبياً على الاقتصاد العالمي حتى الآن؛ لكن اتساعها بشكل كبير من شأنه أن يجذب دولاً أخرى تساهم بشكل أكبر في النمو العالمي، بما في ذلك الدول المصدرة للسلع الأولية.

حذر رئيس البنك الدولي، أجاي بانغا، من أن اتساع نطاق الحرب التي يشنها الكيان الصهيوني في غزة ولبنان بشكل كبير قد يؤدي إلى تأثيرات كبيرة على الاقتصاد العالمي، ووصف الخسائر الكبيرة في أرواح المدنيين في المنطقة بأنها "غير مقبولة".

ونقلت رويترز، عن بانغا، قوله: إن الحرب لها تأثير صغير نسبياً على الاقتصاد العالمي حتى الآن؛ لكن اتساعها بشكل كبير من شأنه أن يجذب دولاً أخرى تساهم بشكل أكبر في النمو العالمي، بما في ذلك الدول المصدرة للسلع الأولية.

## باك نجاد: في سياستنا الخارجية، يحظى الجيران بأولوية خاصة، ومكانة جمهورية أذربيجان مميزة بينهم

## الأضرار المادية جراء الحملة العسكرية الصهيونية على غزة تتراوح الآن على الأرجح بين ١٤ و ٢٠ مليار دولار

## سيرة شهيد



## قائد قوة الرضوان الشهيد وسام حسن طويل.. رجل الميدان

الشهيد وسام حسن طويل لم ينل وسام الشهادة في عملية سُجِد النوعية عام ١٩٩٩، عندما تعرض لجراح بليغة حينها، بل كان مقدراً له مسيرة طويلة في المقاومة، في كل ساحاتها وميادينها ومحاورها. لذلك لم ولن يحقق العدو الصهيوني بقتله شيئاً، لأن هذا ما كان يطمح إليه الشهيد القائد وسام طويل دائماً، بأن يُستشهد على أرض الميدان.

## سيرة الشهيد القائد وسام حسن طويل "الحاج جواد"

من مواليد بلدة خربة سلم في جنوب لبنان في الـ ٢٠ من أيلول / سبتمبر للعام ١٩٧٥، التحق وسام بصقوف المقاومة في العام ١٩٨٩، شارك في العديد من عمليات المقاومة الإسلامية قبل تحرير الجنوب اللبناني عام ٢٠٠٠، وخاصة النوعية منها. بعد تحرير الجنوب اللبناني في العام ٢٠٠٠، شارك في العمليات النوعية التي استهدفت مواقع جيش الاحتلال الصهيوني في مزارع شعبة اللبنانية المحتلة. كما شارك في عملية الأسر (الوعد الصادق) في العام ٢٠٠٦ وفي حرب تموز / يوليو بعدها.

## رجل الميدان

ساهم "الحاج جواد" بشكل كبير وفعال في بناء وتطوير الجهاز التدريبي في المقاومة. كما كان ركناً أساسياً في عملية تطوير المقاومة بعد العام ٢٠٠٦ وشارك في وضع البرامج المتعلقة بتطوير الميدان، وكان له دور أيضاً في نقل تجربة حزب الله إلى المقاومة الفلسطينية. الشهيد معروفٌ في أوساط قيادة المقاومة بأنه رجل الميدان والخير بكل تفاصيله. أما في الجانب الروحي، فقد كان يشدّد دائماً على نفسه أولاً، أهمية التواضع وعدم التكبر والعجب.

## الحرب الكونية على سوريا

مع بدء الحرب الكونية على سوريا، كان في طليعة القادة المقاومين الملتحقين في مهمة التصدي للعمليات الإرهابية، وقاد العديد من العمليات النوعية التي استهدفت هذه التنظيمات والتي ساهمت في التحرير الثاني. كان له مساهمة في تحرير العراق من تنظيم داعش الوهابي الإرهابي، عبر مساعدة الحشد الشعبي وفصائل المقاومة العراقية. بعد الانتصار على داعش عام ٢٠١٨، عاد الحاج "جواد" إلى لبنان، ليتولى مهاماً أساسية ومركزية بمواجهة العدو الصهيوني، وتوزعت مهامه بين التدريب والتخطيط والإشراف على تنفيذ المهام الكبيرة.

## معركة "طوفان الأقصى"

بعد انطلاق معركة طوفان الأقصى في ٧ تشرين الأول / أكتوبر ٢٠٢٣، قاد "الحاج جواد" العديد من العمليات التي استهدفت مواقع وانتشار جيش الاحتلال الصهيوني عند الحدود اللبنانية الفلسطينية، دعماً للشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال وعدم تدمير ممتلكاتهم. وصفت الكاتبة في كتابها ما يجري من دون قفازات، فتحدثت عن "سلسلة هجمات الجيش الصهيوني ذات الطابع الوحشي المدتمر، والمزدري للبشر، على قطاع غزة"، واستنتجت أنّ "هذا الصراع لا يمكن حسمه عسكرياً. وبناءً عليه، هناك حل بسيط حتى وإنهاء الاحتلال".

## معراج الشهادة

اعتال جيش الاحتلال الصهيوني وسام حسن طويل بصبيحة الاثنين ٨ كانون الثاني / يناير من العام ٢٠٢٤ عندما استهدف سيارته في منطقة "الدبشة" في بلدة خربة سلم - جنوب لبنان.

وقد شكرهم حجة الإسلام السيد مسعود الخامنئي على هذه الجهود. وكذلك الجرحى الذين كانوا يبذلون ارتبايحهم تجاه سير عملية العلاج، فقال لهم السيد مسعود: هذا واجبنا في الجمهورية الإسلامية.

أحد الجرحى قال لنجل السيد القائد: أنا فقدت إحدى عيني في مواجهة العدو الصهيوني في حرب تموز، واليوم جُرحت يداي، وأنا في هذا الطريق أقدم كل حياتي... المعنويات كانت مرتفعة جداً، وهم الذين كانوا يمنحوننا المعنويات... أحد الجرحى قال للسيد مسعود: سيدنا، نحن مستمرين على نهج المقاومة، وأرواحنا فداء للقائد، هذه وصية الشهيد السيد حسن نصرالله، ونحن معكم.

لم نر أحداً من الجرحى يقول أنه مزعج من جراحه، بل كان الجميع يرددون كلمة (الحمد لله)، وعندما كان السيد يسألهم عن ألمهم، كانوا يقولون: نحن لا نشعر بالألم، وخاصة أن الإمام الخامنئي يسأل عنا، وسمعنا منكم رسالته وتحياته...

شاب جريح كان يقول: أنا جُرحت في تلك العملية الإرهابية الغادرة، وكان موعد حفل زواجي بعد يومين... ولكن كلّه خير.

جريح آخر قال أن كوفية السيد القائد هي عنوان الجهاد الشرف والعزة، ولذلك نحن نرتدي هذا الوسام.

أحد الجرحى قال: عندما أعود إلى لبنان؛ سأرتدي هذه الكوفية في جبهة القتال ضد العدو الصهيوني المجرم.

وجريح شاب آخر، وهو مصاب في عينيه ويديه وإحدى قدميه، ردد شعار «سلام فرمانده»، وقال: نحن مع قائدنا، وهذه الجراح لن تؤثر على عزميتنا..

ومعظم الجرحى كانوا يقولون: نحن أبناء مدرسة الإمام الحسين (ع)، وأخيه أبي الفضل العباس (ع). أحدهم قال: على جبين كل الجرحى كُتب عابس وحبیب وجون وأسماء أصحاب سيد الشهداء (ع)، ونحن على هذا النهج مستمرين، واليوم نحن أصحاب الإمام الخامنئي في جبهة الحق، في مواجهة الباطل المتمثل بالشیطان الأكبر أمريكا والعدو الصهيوني.

جال حجة الإسلام السيد مسعود الخامنئي على كل من كان في تلك المستشفى، في زيارة وصلت إلى أكثر من ثلاث ساعات، وأبلغ تحيات الإمام الخامنئي، ومتابعته لوضع جميع الجرحى...

ما شاهدته اليوم هو صورة تعكس عزم شعب المقاومة وصموده. مشاهد من الإباء والصمود لا يستطيع المرء أن يصفها بالقلم والبصيرة، فهي كانت أعظم من كتاباتي، وعنوانها الصبر والمقاومة والعزة، واستدامة نهج المقاومة حتى تحرير فلسطين، من البحر إلى النهر.

## الإمام الخامنئي: لقد خرجتم من الامتحان الإلهي مرفوعي الرؤوس صبركم واستقامتكم من أسامي أنواع الجهاد، لكم الشفاء والعافية والحسنة



## رواية ٣ ساعات من زيارة أبناء الإمام الخامنئي للجرحى اللبنانيين في إحدى مستشفيات طهران

## عزمٌ حسيني وجراحٌ كربلائيّة

وقد تكررت هذه المشاهد العاطفية تجاه القائد مرات عديدة خلال الزيارة، وخلقت مشاهد رائعة من التفاني والعشق...

عندما كان السيد مسعود يقول للجرحى: تقبّل الله منكم هذه أسبسط ما نستطيع أن نقدمه في سبيل هدفنا...

ولم يكن ذكر الشهيد السيد حسن نصرالله، غائباً عن الزيارة، إذ قال أحد الجرحى: أرواحنا فداء للإمام الخامنئي والشهيد السيد حسن نصرالله، وعندما نعود سنستمر على هذه المسيرة والنهج. كانت الأمهات والزوجات والأبناء الذين يرافقون جرحاهم يعكسون من خلال كلامهم الصبر والإباء.

## مشاهد لا يمكن وصفها

كان الأطباء يقولون: نحن - أطباء ومرضى وعاملين في المستشفى - نعدّ ما نقوم به هنا واجباً، ونعزّز بخدمة هؤلاء الجرحى الأعزاء.

المضحون، فأرسل لهم الكوفية، وكما قلت سابقاً، جميعهم يشتركون في رغبة أخرى: نتطلع إلى لقاء قائدنا...

شاب جريح يبلغ من العمر ٢٠ عامًا، وبرفقته خطيبته، عندما سأله حجة الإسلام السيد مسعود الخامنئي عن صحته، قال: الحمد لله، نحن فداء للسيد القائد، نُقدّم أرواحنا من أجله.

أحد الجرحى الآخرين الذي كان قد عقد قرانه الشرعي مع زوجته قبل يومين من ذهابه لرحلة العلاج إلى إيران، وهو في المشفى، ومصاب بعينه ويديه، طلب أن يهديه الإمام الخامنئي نسخة من القرآن الكريم الذي يوقّع السيد القائد صفحته الأولى ويهديه للشباب الذين يتزوجون حديثاً، وهذا ما طلبه أيضًا عدد آخر من الجرحى الشباب.

جريح آخر، وهو فاقد عينيه، بعد أن وجّه تحيته للسيد القائد، رفع قبضته مردداً شعار (لتبيك يا خامنئي) ثلاث مرات...

## بسم الله الرحمن الرحيم

أعزائي! لقد خرجتم من الامتحان الإلهي مرفوعي الرؤوس. صبركم واستقامتكم من أسامي أنواع الجهاد، أسأل الله المتعالي لكم الشفاء والعافية والحسنة.

## السيد علي الخامنئي

٣٠ أيلول / سبتمبر ٢٠٢٤

فمن كان منهم يرى بعينه، يقرأ الرسالة بنفسه، ومن فقد عينه، كان والده أو والدته أو زوجته أو أحد أبنائه أو أحد مرافقيه يقرأ رسالة القائد على مسامعه، وفي بعض الأحيان كنت أقرأ الرسالة بنفسي للجريح العزيز، فتنهمر الدموع من أعينهم عندما كانوا يقرؤون أو يستمعون لنص رسالة قائدهم.

عندما غلّم بعض الجرحى أن نجل السيد القائد يزورهم ليلعب رسالته لهم، كانوا يقولون: نأمل أن نحصل على كوفيتهم، وفوجئوا بأن الإمام القائد كان يعرف ما يريده أبنائه

ينشر موقع KHAMENEI.IR الإعلامي رواية تعرض تفاصيل ٣ ساعات من زيارة أبناء الإمام الخامنئي للجرحى اللبنانيين في إحدى مستشفيات طهران.

## إجرام الصهانية تخطى الحدود

كنت أفكر مع نفسي: إلى أي مدى يمكن أن تصل الخبائث والردائل لكي تقوم جماعة وحشية باستهداف الأبرياء والأطفال والنساء وهم آمنون في حياتهم اليومية، ثم يتم تفجير أجهزة التواصل بهم، ليستشهد العشرات، ويجرح المئات منهم، ولكن هذا لم يكن مستبعداً عن كيان احتلّ قبل نحو ٨٠ عامًا أرض فلسطين، واستخدم حتى اليوم كل الطرق الخبيثة ليبقى غدة سرطانية في العالم، وليس المنطقة فحسب.

صباحاً، في طريقي إلى إحدى المستشفيات بطهران، التي تحتضن الجرحى اللبنانيين إثر عملية تفجير البيجرات الإرهابية الصهيونية، وعندما كانت شمس طهران تقترب من منتصف السماء، قلت لنفسي: ماذا نتوقع أن نرى من أصحاب حقّ جرحوا بإصابات استهدفت معظمهم بأعينهم وأيديهم، كمولاهم العباس بن علي(ع)؟

وبينما كنت غارقاً في أفكار، وصلنا إلى المستشفى. وعندما نزلت من السيارة؛ وصل الزائر الكريم نجل قائد الثورة الإسلامية الإمام السيد علي الخامنئي (حفظه الله)، حجة الإسلام السيد مسعود الخامنئي، والذي - فور وصوله - ذهب إلى الأقسام التي كان يرقد فيها الجرحى الأعزاء، حيث كان الأطباء والمرضى والمساعدون يدورون حولهم، كالفرشات عندما تدور حول الورود.

فقلت في نفسي: ما سرّ ذلك؟ وعندما دخل السيد إلى غرفة أول جريح، قال له أن سماحة السيد القائد يتابع ببالغ الاهتمام وضعكم العلاجي والصحي، وأرسلني لكي نظمّن عليكم، وإذا كان ثمة نقص أو أمر أنتم بحاجة، نحن نوقّره لكم. فقال الجريح: الحمد لله... ثم سأل عن السيد القائد، وقال: أسأله الدعاء، وأملّي أن أزوره بعد أن أخرج من المشفى، ثم كرر قوله مرة أخرى: الحمد لله.

كانت هذه الكلمة المشتركة التي ينطقها كل الجرحى الذين زارهم ممثل السيد القائد، وكان الصبر جلياً في وجوه هؤلاء الشباب، وبعضهم من الرعيل الأول..

## رسالة السيد القائد

قدّم حجة الإسلام السيد مسعود الخامنئي هدية من الإمام القائد للجرحى، من ضمنها كوفيتهم، ونسخة من القرآن الكريم كتب سماحته في صفحتها الأولى رسالة خاصة للجرحى:

## كتب اجتماعية

## كتاب لا سلام لفلسطين.. الحرب الطويلة ضد غزة

تعتبر الألمانية "هلني باومغرتن" أن عملية "طوفان الأقصى" كانت نتيجة وليس سبباً، وهو تاريخ لن يمر مرور الكرام، إذ اجتاحت مقاتلو حركة حماس فجأة جميع خطوط "دفاع" جيش نشأ وترعرع وعاش على العدوانية.

يأتي كتاب "هلني باومغرتن" في طبعه التاريخي يعرض مراحل الصراع الفلسطيني ضد المحتل منذ تاريخ نشوئه الفعلي عام ١٩٤٨، وصولاً إلى المرحلة الراهنة، فتستعيد الكاتبة الوقائع وتُخصّصها للتحليل وللإضاءة القانونية والإنسانية. صدرت المؤلفته كتابها في طبعته الأولى بعبارة لا ليس فيها ولا غموض، فكتبت أنه "يأتي في ذكرى



ضحايا الحروب الصهيونية على غزة - وإلى أطفال غزة: من بيت حانون إلى رفح".

قالت إن الكتاب كان وليد التأثير بمقاومة الفلسطينيين الذين عانوا طويلاً من عنف الاحتلال والتطهير العرقي في المدينة المقدسة، وردّ فعلي على حرب العدو الصهيوني ضد قطاع غزة وضد الضفة الغربية.

## "طوفان الأقصى" نتيجة وليست سبباً

تحدثت الكاتبة بأسلوب أكاديمي رصين واصفةً عملية حركة حماس في السابع من تشرين الأول / أكتوبر ٢٠٢٣، وحقيقة عجز الإجماع

داخل المستوطنات وبلغتوا مع مقاتلين آخرين خاضوا البحر والبر، للاشتباك مع جيش الاحتلال الذي لم يعد ثمة وجود فاعل له. وفي لحظة غير مسبوقه في تاريخ الصراع مع أهل الأرض الفلسطينيين، أعلنت "حماس" توقيف ما لا يقل عن ٢٠٠ أسير جرى نقلهم إلى قواعد سرّية جرى تجهيزها مسبقاً.

وتستمر الكاتبة في فصول الكتاب باستعراض تاريخي مليء بالوعي لمسيرة الفلسطينيين نحو التحرر، بدءاً من التظاهرات وتصرفات قوات الأمن الصهيونية الوحشية تجاهها، إلى عمليات هدم بيوت المقاومين، أو سيطرة المتطرفين

الصهيوني المتواصل عن إخضاع قطاع غزة في حروب فشلت جميعها - حتى الآن - في تثبيت الاستعمار الاستيطاني، على الرغم من اعتماد أقطاب أساليب العنف الوحشي والتطهير العرقي مما يتجلّى اليوم في غزة.

٢٠٢٣ قالت إنه "كان نتيجة وليس سبباً، إذ اجتاحت مقاتلو حركة حماس فجأة جميع خطوط "دفاع" جيش نشأ وترعرع وعاش على العدوانية، ساحقين في طريقهم جدار غزة ومعبره الحصين "إيرز" الذي سقط في يد المقاومة، فيما كان فرسان الطائرات الشراعية يخلقون فوق جدار الفصل العنصري ليحظوا

التصرف بشكل استباقي، واحتواء الصين بينما لا تزال إمكانات مثل هذا الاحتواء موجودة في ترسانة السياسة الخارجية الأمريكية. ربما كانت قيادة جمهورية الصين الشعبية تفضل الاستمرار في التمتع بفوائد السلام العالمي والعيش وسط ظروف من المنافسة الدنيا. لكن نتائج التحديث الناجح أصبحت الآن قضية تعترضها الولايات المتحدة تحدياً أمنياً. هذا يعني أنه سيتعين على الصين أن تعيش استجابةً لسياسة الاحتواء الأمريكية، والتي تشمل بناء تحالفات مناهضة للصين. هنا، ستحاول الدبلوماسية الأمريكية وضع رهاناتها، بما في ذلك في الهند. ومع ذلك، فإن الهند دولة كبيرة وقوية جداً للتعلم دوزا سلبياً. الصين، بدورها، تبني علاقة خاصة مع حلفاء الولايات المتحدة الأوروبيين في الناتو. هنا يمكن لبكين أن تأخذ في الاعتبار التجربة الروسية للعلاقات "الخاصة" مع الاتحاد الأوروبي.

وأخيراً، لم يكن لدى روسيا في مطلع القرن أي منافسين جديدين تقريباً. كانت البلاد قد أضعفت بشدة بسبب سقوط الاتحاد السوفيتي والإصلاحات المثيرة للجدل. تدهورت العلاقات السياسية مع الغرب تدريجياً منذ أواخر التسعينيات، ولكنها لم تصل بعد إلى مستوى حرج، حيث تم تعويضها بمستوى عالٍ من التعاون الاقتصادي. في آسيا، كانت العلاقات مع حلفاء الولايات المتحدة اليابان وكوريا الجنوبية ودية بشكل خاص دون الأعباء التي ظلت في مسائل الأمن الأوروبي. اليوم، يقاتل تقريباً كل الغرب الجماعي ضد روسيا المعززة في أوكرانيا، ويزود كييف بالأسلحة والذخيرة، ويوفر لأوكرانيا التمويل والاستخبارات والمتخصصين العسكريين وما إلى ذلك. تم تقويض العلاقات الاقتصادية لفترة طويلة من خلال العقوبات. اتخذت طوكيو وخاصة سيئول موقفاً أكثر حذراً، لكنهما لا تزالان مضطرتين لاتباع الخط الأمريكي.

والنتيجة هي أن جميع القوى الثلاث، لأسباب مختلفة، وجدت نفسها في وضع تكون فيه مهام الاحتواء، وتوسيع المواجهة، والحاجة إلى حل قضايا الأمن تنطوي على استخدام القوة أو التهديد باستخدامها. لم تمنع العلاقات الاقتصادية السابقة التناقضات السياسية. على ما يبدو، نحن في بداية التفافق. بعد كل شيء، لم تبدأ المعركة الحقيقية بين المنافسين الرئيسيين - الولايات المتحدة والصين - بعد. واجهت المراكز العسكرية-السياسية الثلاثة الكبرى في وقت واحد تدهوراً في الظروف السياسية الخارجية، في حين أن جميعها كانت قبل عشرين عامًا في بيئة أكثر سلمية بكثير. لا يزال مصير النظام العالمي المستقبلي يعتمد على قدرة الثلاثي على التحكم في المنافسة وعلى نتائج هذه المنافسة.

**التحالف العسكري لا يزال بعيداً بين موسكو وبكين وكلاهما لا تسعيان إليه. لكن تفاعلهما أصبح الآن أوثق. ولن تتمكن الولايات المتحدة بعد الآن من استخدام روسيا لموازنة الصين**



في ظل اشتداد المنافسة

## هل انتقلت القوى العالمية إلى مرحلة استخدام القوة؟

نوية وصواريخ قادرة على إطلاقها. سيكون من الأصعب الآن سحق كوريا الشمالية. لقد أتاح عداء الولايات المتحدة لروسيا والصين الفرصة للدول التي تمارس عليها الولايات المتحدة ضغوطاً، للخروج من العزلة وتخفيف آثار هذه الضغوط - كوريا الشمالية على سبيل المثال - الآن تعزز المحور الذي تحاربه وتعاديه الولايات المتحدة بنشاط، وسيستمر في التعزيز بالتفاعل مع روسيا وجزئياً مع الصين. روسيا والصين نفسها تتقاربان أيضاً. التحالف العسكري لا يزال بعيداً. موسكو وبكين لا تسعيان إليه. لكن تفاعلهما أصبح الآن أوثق، ولن تتمكن الولايات المتحدة بعد الآن من استخدام روسيا لموازنة الصين.

### توسع المواجهة

لقد كانت الدبلوماسية الصينية تبنى سياسة خارجية حذرة للغاية منذ أواخر السبعينيات. التزمت بكين بشكل أكثر اتساقاً بمبدأ تقليل الأعداء وتعظيم الأصدقاء. في نواح كثيرة، حققت الصين هدفها، حيث تمكنت من خلق ظروف سياسية خارجية مواتية للنمو الاقتصادي الهائل، وزيادة رفاهية المواطنين وتحديث الجيش. المشكلة هي أن مثل هذا النمو للصين، قد أثار قلقاً متزايداً للولايات المتحدة بسبب خوفها على هيمنتها. نتيجة لذلك، واجهت بكين حقيقة أن واشنطن قررت

### وضع مختلف

بعد نحو عشرين عامًا، تغير الوضع بالنسبة للولايات المتحدة بشكل جذري، حيث تنظر إلى الصين الآن على أنها منافس قوي وطويل الأمد وكذلك درجة المواجهة، لها جذورها في الوضع المواتي نسبياً في تسعينيات القرن الماضي وأوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، عندما تمتعت واشنطن وبكين وموسكو بظروف خارجية أكثر ملاءمة: كان عدد المنافسين ضئيلاً، بينما كانت كثافة المراكات غير مسبوقه. في مطلع القرنين العشرين والحادي والعشرين، لم يكن للولايات المتحدة منافسون فعليون بين القوى الكبرى. كانت العلاقات مع روسيا محددة بشبكة من معاهدات الحد من التسليح. كان من الصعب وصفها بأنها علاقات صافية، لكن حتى شيخ المواجهة من حقبة الحرب الباردة كان من الصعب جداً تخيله. كانت الولايات المتحدة تدعي أن المجموعات الإسلامية المتطرفة هي الخطر الأمثل الرئيسي عليها - رغم أن دورها كان رئيسياً في نشأت هذه المجموعات، واستعملتها كذريعة لغزواتها - في ذلك الوقت لم تكن هناك أية مشاكل بين أميركا والصين وروسيا. لم تساعد موسكو وبكين الأميركيين، و حاولتا على الأقل إيجاد الصيغة المثلى لحل المشاكل النووية عبر مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

الردع بين المراكز العالمية الثلاثة الرئيسية للقوة العسكرية - الولايات المتحدة والصين وروسيا. كل منها لديه عدد متزايد من الخصوم. علاوة على ذلك، فإن الزيادة في عددهم، وكذلك درجة المواجهة، لها جذورها في الوضع المواتي نسبياً في تسعينيات القرن الماضي وأوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، عندما تمتعت واشنطن وبكين وموسكو بظروف خارجية أكثر ملاءمة: كان عدد المنافسين ضئيلاً، بينما كانت كثافة المراكات غير مسبوقه. في مطلع القرنين العشرين والحادي والعشرين، لم يكن للولايات المتحدة منافسون فعليون بين القوى الكبرى. كانت العلاقات مع روسيا محددة بشبكة من معاهدات الحد من التسليح. كان من الصعب وصفها بأنها علاقات صافية، لكن حتى شيخ المواجهة من حقبة الحرب الباردة كان من الصعب جداً تخيله. كانت الولايات المتحدة تدعي أن المجموعات الإسلامية المتطرفة هي الخطر الأمثل الرئيسي عليها - رغم أن دورها كان رئيسياً في نشأت هذه المجموعات، واستعملتها كذريعة لغزواتها - في ذلك الوقت لم تكن هناك أية مشاكل بين أميركا والصين وروسيا. لم تساعد موسكو وبكين الأميركيين، و حاولتا على الأقل إيجاد الصيغة المثلى لحل المشاكل النووية عبر مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

### منافسة ضئيلة

يظهر الوضع الحالي للعلاقات الدولية ميلاً ثابتاً نحو تعدد مهام

### أخبار قصيرة



#### طالبان: الظلم في فلسطين ولبنان أثبت كذب العالم "الكافر"

انتقد "فصيح الدين فطرت" رئيس أركان الجيش في حكومة طالبان جرائم الكيان الصهيوني قاتلاً إن الوضع في فلسطين ولبنان يثبت كذب العالم الكافر. وقال فطرت في حفل أقيم في كابول: "إن أولئك الذين يسعون لتطبيق النظام الشرعي وما أمر به الشرع دائماً ما يتم توجيه أصابع الاتهام إليهم، ويُقال إن حقوق الإنسان تنتهك هنا، أو أن حكومة طالبان تنتهك حقوق الإنسان". وأضاف: "ولكن إذا نظرنا في الظروف الحالية إلى الظلم والاضطهاد الذي يتعرض له المسلمون، خاصة في فلسطين ولبنان، فإن هذا في حد ذاته يثبت كذب العالم الكافر".



#### قرغيزستان: لا يمكننا التخلي عن التعاون مع روسيا

أكد الرئيس القيرغيزي صدر جباروف استمرار التعاون مع روسيا رغم الضغوط الغربية، حيث صرح في مقابلة مع وكالة كآبار الحكومية بأن بلاده ستواصل تعاونها مع روسيا رغم الضغوط الغربية ومحاولات إملة السياسات على بشكيبك، وقال جباروف: "منذ بداية النزاع الروسي-الأوكراني، تواصلت الدول الغربية إذانة روسيا وتطالبنا بوقف التعاون معها، لكنني أجيهم دائماً بكل صراحة: لا يمكننا التخلي عن هذا التعاون".

وأشار الرئيس القيرغيزي إلى عمق العلاقات الاقتصادية بين البلدين، موضحاً أن بلاده تعتمد على روسيا في إمدادات النفط والغاز واستيراد القمح والمواد الغذائية وشبكات النقل والمواصلات، بما فيها الطرق والسكك الحديدية، إضافة إلى توفير فرص العمل لنحو مليون عامل قيرغيزي مقيم في روسيا.



#### باكستان.. حركة إنصاف تقرر إلغاء مظاهراتها

ألغت حركة إنصاف مظاهراتها التي كان مخطط لها يوم أمس ضد الحكومة في إسلام آباد، حيث كان المقرر أن تُقام هذه المظاهرات احتجاجاً على قرار الحكومة بمنع المحامين وقادة الحزب من زيارة عمران خان في سجن راولبندي. وكان من المفترض أن تتزامن مع انعقاد قمة منظمة شنغهاي للتعاون في وسط إسلام آباد.

وبحسب جوهر علي خان، رئيس حركة الإنصاف، فإن محسن نقوي وزير الداخلية الباكستاني قد وعد بإرسال فريق طبي لفحص عمران خان في سجن راولبندي.

## فرنسا.. سياسة تشديدية ضد الهجرة



وأضاف أن لديه ثلاث أولويات: "استعادة النظام، استعادة النظام، واستعادة النظام"، مؤكداً أن الهدف الرئيسي هو "حماية الفرنسيين". من جانبه، أعلن رئيس الوزراء الفرنسي

للتصويت لصالح حزب التجمع الوطني المتطرف. ويبدو أن الحكومة الفرنسية تسعى الآن لتنفيذ برنامج مماثل لما اقترحه فرانسوا فيون، المرشح اليميني للرئاسة، عقب هجمات باريس الإرهابية. ويرى رنالدو، الذي كان مدير حملة فيون آنذاك، أن سياسة الترحيب الألمانية قد أعاقت جهود الاتحاد الأوروبي في السيطرة على الهجرة وتقييدها. كما يعتبر إيطاليا تحت قيادة جورجيا ميلوني نموذجاً يحتذى به، ويدعم الاتفاقيات مع دول ثالثة لإبعاد المهاجرين عن الاتحاد الأوروبي. وقد صرح رنالدو مؤخرًا في باريس قائلاً: "علينا أن نحل بشجاعة التشدد".

تناولت صحيفة "فرانكفورتر ألغماينه تسايتونغ" الألمانية في مقال لها السياسة الجديدة والمتشددة تجاه المهاجرين التي تبناها الحكومة الفرنسية الحالية. وأشارت الصحيفة إلى أن فشل نموذج دمج اللاجئين في فرنسا قد استمر لفترة طويلة، مما أدى إلى زعزعة النظام السياسي الفرنسي وساهم في تعزيز نفوذ اليمين المتطرف بقيادة "مارين لوبان". وفقاً للصحيفة، فإن الخطط التي أعلن عنها برونو رنالدو، وزير الداخلية الفرنسي الجديد، باتت ضرورة سياسية للبلاد. وتشير التحليلات الانتخابية إلى أن الاستياء من الهجرة الجماعية، إلى جانب القدرة الشرائية، كانا من أهم دوافع الناخبين

لحد من الهجرة التي "أصبحت غير محتملة في كثير من الأحيان".

وتأتي هذه التصريحات في ظل تصاعد الانتقادات من قبل الأحزاب اليمينية المتطرفة ضد المهاجرين غير الشرعيين، خاصة بعد حادثة مقتل طالبة فرنسية. وقد هدد حزب التجمع الوطني بسحب دعمه الضمني للحكومة إذا لم تتم معالجة أزمة الهجرة بشكل جاد.

وفقاً لإحصاءات المفوضية الأوروبية، أصدرت فرنسا في الربع الأول من العام الجاري أوامر بترحيل أكثر من ٣٤ ألف مهاجر غير شرعي، وهو ما يعادل ثلث إجمالي أوامر الترحيل الصادرة في جميع أنحاء الاتحاد الأوروبي. ومع ذلك، فإن البيروقراطية المطولة وعدم تعاون بعض الدول في استعادة مواطنيها المندائين جنائياً قد أدى إلى إبطاء عملية ترحيل المهاجرين غير الشرعيين.

## أخبار قصيرة

## ريمونتادا بولندية تفاجئ كرواتيا في دوري الأمم الأوروبية

تعادل المنتخب البولندي مع كرواتيا ٣-٣، مساء يوم الثلاثاء، ضمن منافسات الجولة الرابعة من المجموعة الأولى في المستوى الأول، بدوري الأمم الأوروبية. وفي المباراة التي احتضنها ستاد (نارودوي)، افتتحت بولندا التسجيل مبكرا عن طريق بيوتر زيلينسكي بعد مرور ٥ دقائق على انطلاق صافرة البداية. وردت كرواتيا بثلاثية في غضون ٦ دقائق حملت توقيع بورنا سوسا (ق ٢٠) وبيتر سوسيتش (ق ٢٤) ومارتن باتورينا (ق ٢٦). وقلصت بولندا الفارق بهدف عن طريق نيكولا زاليسكي (ق ٤٥). وفي الشوط الثاني، تمكن أصحاب الأرض من إدراك التعادل (٣-٣) بواسطة سيباستيان سريمانسكي (ق ٦٨). وبهذه النتيجة، رفعت كرواتيا رصيدها إلى ٧ نقاط، احتلت بها وصافة المجموعة، في حين ارتفع رصيد بولندا إلى ٤ نقاط بالمركز الثالث.



## ثنائية رافينيا تمهد طريق البرازيل لسحق بيرو

إكتسح المنتخب البرازيلي ضيفه البيروفي ٤ / صفر، مساء الثلاثاء (صباح الأربعاء بتوقيت جرينتش)، ضمن منافسات الجولة العاشرة من تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم ٢٠٢٦. وسجل أهداف البرازيل رافينيا (هدفين) من ركني جزاء في الدقيقتين ٢٨ و٥٤ وأندرياس بيريرا ولويس هنريكي في الدقيقتين ٧١ و٧٤. ورفع المنتخب البرازيلي رصيده إلى ١٦ نقطة في المركز الرابع، محققا انتصاره الثاني على التوالي والخامس له في التصفيات، مقابل التعادل في مباراة واحدة والخسارة في أربع. في المقابل توقف رصيد بيرو عند ٦ نقاط في المركز التاسع "قبل الأخير" متلقيا هزيمته السادسة مقابل الفوز في مباراة واحدة والتعادل في ثلاث مباريات.



## مانشستر يونايتد ينهي عقد السير أليكس فيرغسون

أنهت شركة إينيوس، أحد ملاك نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي، عقد المدرب التاريخي السير أليكس فيرغسون كسفير عالمي للنادي، وذلك في إجراء لخفض التكاليف، بحسب ما كشف موقع "ذي أثلتيك" الثلاثاء. ووقع فيرغسون اتفاقا مع يونايتد في ٢٠١٣، ليكون سفيرا للنادي مقابل ٢,١٦ مليون جنيه إسترليني (٢,٨٢ مليون دولار) سنويا، وهو منصب شرفي لبعض أساطير النادي العريق. وقال مصدر في الفريق إن الانفصال كان وديا. وأضاف أنه كان واحدا من عدد من المسؤوليات المستمرة منذ فترة طويلة، وتخلي عنها فيرغسون (٨٢ عاما)، الذي كان دائما موضع تحريم في أولد ترافورد.

بالعارضة (٥٤٥). وبدأ منتخب إيران الشوط الثاني بقوة، ليسجل الهدف الثاني في الدقيقة ٤٨ عن طريق آزمون الذي استغل ارتباك الدفاع والحارس برشم في التعامل مع تمريرة طويلة ليسدد دون مضايقة في الشباك. بعد هذا الهدف عاد منتخب قطر لمحاولة شن الهجمات من أجل تعديل النتيجة، في حين اعتمد منتخب إيران على الانطلاقات السريعة، والتي شكلت خطورة على المرعى في أكثر من مناسبة. ونجح منتخب إيران في تسجيل الهدف الثالث عبر هجمة سريعة وصلت من خلالها الكرة إلى آزمون الذي تقدم داخل المنطقة ومرر إلى محمد محيي ليحول الكرة في الشباك الخالية (٦٥).

في الدقائق المتبقية تحكّم منتخب إيران في المجريات، ليضيف الهدف الرابع قبيل نهاية الوقت بدل الضائع للشوط الثاني إثر ركلة ركنية ارتقى لها محمد محيي ليلاعب كرة رأسية في الشباك (٨٠). وكان مهاجم المنتخب الإيراني سردار آزمون نجم المباراة حيث أحرز هدفين وصنع آخر، ولا ننسى جهود محمد محيي الذي أحرز هو الآخر الهدفين الآخرين وسدد كرة في الشوط الأول ارتطمت بالعارضة. وتقام الجولة الخامسة من منافسات المجموعة يوم ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر، حيث تلتي قطر مع أوزبكستان في الدوحة، والإمارات مع قرغيزستان في أبو ظبي، وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية مع إيران.

وينأهل أول فريقين من كل مجموعة مباشرة إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦، في حين ينتقل المنتخبان الحاصلان على المركزين الثالث والرابع من أجل خوض الدور الرابع للنتافس على بطاقتين إلى كأس العالم وبطاقة إلى الملحق العالمي. هذا وكانت نتائج مباريات الجولة الثالثة للمجموعتين الثانية والثالثة كالتالي:

كوريا الجنوبية ٣ - العراق ٢
الكويت ٢ - فلسطين ٢
الأردن ٤ - عمان صفر
اليابان ١ - استراليا ١
الصين ٢ - اندونيسيا ١
السعودية صفر - البحرين صفر



ضمن منافسات الجولة الرابعة من المرحلة الثالثة لتصفيات مونديال ٢٠٢٦،

## إيران تقلب الطاولة على قطر وتتصدر المجموعة الأولى بجدارة

آزمون من خارج منطقة الجزاء ولكن العارضة تدخلت لتحرمه من التسجيل. ونجح منتخب إيران في تسجيل هدف التعادل قبيل نهاية الشوط الأول بعدما ارتقى آزمون لتمريرة أمد نورأفكن العرضية ليلاعب كرة رأسية قوية داخل المرعى (٤٢). وكاد منتخب قطر يستعيد التقدم إثر ركلة ركنية نفذها عفيف وارتقى لها بوعلام خوي ليلاعب كرة رأسية ارتدت من العارضة (٢٤٥)، ورد المنتخب الإيراني عبر محاولة محمد محيي الذي تابع تمريرة سعيد عزت الله وسدد من زاوية ضيقة لكن الكرة ارتدت من التقاء القائم

أرسل لوكاس مينديز تمريرة طويلة ذكية وصلت خلف المدافعين إلى المعز علي الذي تقدم داخل منطقة الجزاء قبل أن يطلق تسديدة قوية في سقف المرعى. بعد هذا الهدف اندفع المنتخب الإيراني إلى الهجوم سعياً لتعديل النتيجة، في حين عمد لاعبو قطر على تهدئة اللعب ومحاولة تدوير الكرة بحثاً عن شن الهجمات المرتدة، وحصل منتخب إيران على فرصة عبر تسديدة أمد نورأفكن من خارج منطقة الجزاء والتي سيطر عليها الحارس مشعل برشم (٣١). ثم ضاعت أبرز الفرص الإيرانية في الدقيقة ٣٢ عبر تسديدة سردار

على جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ١ - في بيشكيك. وتصدرت إيران ترتيب المجموعة برصيد ١٠ نقاط من أربع مباريات، بفارق الأهداف أمام أوزبكستان، مقابل ٤ نقاط لكل من الإمارات وقطر، و٣ قرغيزستان، ونقطتين لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية. بدأ منتخب قطر المباراة بصورة جيدة، وعمد لاعبوه إلى الاستحواذ على الكرة ومحاولة شن الهجمات، إلى جانب إيقاف اندفاع المنتخب الإيراني. وأثمرت البداية القطرية عن افتتاح التسجيل في الدقيقة ١٧ بعدما

إيران تأخره ليحقق الفوز على قطر بنتيجة ٤-١ يوم الثلاثاء على ستاد راشد في دبي، ضمن الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الأولى في الدور الثالث من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس العالم ٢٠٢٦. تقدم منتخب قطر عبر هدف المعز علي في الدقيقة ١٧، قبل أن ترد إيران برعاية عن طريق سردار آزمون (٤٢ و٤٨) ومحمد محيي (٦٥ و٨٠). وشهدت مباريات المجموعة التي أقيمت يوم الثلاثاء أيضاً، فوز أوزبكستان على الإمارات ١-٠ في طشقند، وقرغيزستان

ترك بصمة لا تنسى في تاريخ كرة القدم؛

## بيليه.. من ماسح أحمية إلى أسطورة خالدة!



النجمية عندما انضم إلى نادي "سانتوس" البرازيلي في سن الخامسة عشرة. كان هذا هو الباب الذي فتح أمامه الفرصة لإبراز موهبته على

القديمة المحشوة بالقماش. كانت ملاعب الشوارع مسرحه الأول، حيث أظهر موهبة فطرية في التحكم بالكرة والتسجيل. بدأت رحلة بيليه الحقيقية نحو

لا يمكن الحديث عن أساطير كرة القدم دون ذكر اسم "بيليه"، الذي ترك بصمة لا تنسى في تاريخ اللعبة. لم يكن بيليه مجرد لاعب مميز فحسب، بل كان رمزاً للقوة والإرادة والتفوق، قادماً من ظروف قاسية ليصبح أحد أعظم اللاعبين في تاريخ كرة القدم. خلف هذه المسيرة الرائعة، تكمن قصة ملهمة لرجل نشأ في الفقر وتحدى كل الصعاب ليحقق أحلامه، حتى أنه عمل ك"ماسح أحمية" في طفولته قبل أن يصبح أسطورة عالمية. ولد إدسون أرائنتس دو ناسيمينتو، المعروف باسم بيليه، في ٢٣ أكتوبر ١٩٤٠ في مدينة "ترينس كاراكوس" الصغيرة بولاية ميناس جيرائيس في

المستوى المحلي والعالمي. وفي أول ظهور له مع الفريق، سجل بيليه هدفه الأول ليبدأ مسيرة أسطورية في عالم كرة القدم. وتمكن من جذب الأنظار بسرعة فائقة بفضل سرعته الفائقة ومهاراته المذهلة في التحكم بالكرة وقدرته على تسجيل الأهداف من زوايا غير متوقعة. لم يكن النجاح المحلي كافياً لبيليه، فسرعان ما تحول إلى نجم عالمي بعد أن تم اختياره لتمثيل منتخب البرازيل في كأس العالم ١٩٥٨ بالسويد. ورغم أن عمره لم يكن يتجاوز الـ ١٧ عاماً، إلا أن بيليه قدم أداءً خارقاً قاد به منتخب بلاده إلى تحقيق لقب كأس العالم لأول مرة في تاريخه. سجل بيليه حينها ٦ أهداف، منها اثنان في المباراة النهائية ضد السويد، ليثبت للعالم أنه نجم من طراز فريد. بعدها توالى إنجازات بيليه مع المنتخب البرازيلي، حيث قاده لتحقيق لقب كأس العالم مجدداً

محققة. بدأ منتخب تونس الشوط الثاني بنشاط هجوي واضح، وطالب سيف الدين الجزيري بالحصول على ركلة جزاء في الدقيقة الأولى، إلا أن الحكم أشار باستمرار اللعب. جاء الرد سريعاً من منتخب جزر القمر بتقدم فايز سليمان بأول أهداف المباراة في الدقيقة ٥٠. وفي الدقيقة ٥٦ أهدر حمزة ربيعة فرصة خطيرة لتونس بعد خطأ دفاعي من جزر القمر.

تحسن مردود نسور قرطاج، وسدد حمزة ربيعة كرة من داخل المنطقة تعامل معها الحارس بنيتا. وفي الدقيقة ٦٨ نجح ياسين مرياح في إدراك التعادل، لمنتخب تونس من متابعه رائعة داخل منطقة جزاء جزر القمر. وأبعد أمان الله مبيش تسديدة قوية من جزر القمر في الدقيقة ٨١ ثم تصدى لمحاولة خطيرة من الجانب الأيسر في الدقيقة ٨٩، لتنتهي المباراة بنتيجة التعادل ١-١.

في تصفيات الأمم الأفريقية، تعادل منتخب تونس وجزر القمر مضيفه جزر القمر ١-١، بملعب فيليكس بواني بالعاصمة الإفريقية أبيدجان، لحساب الجولة الرابعة في التصفيات المؤهلة لبطولة كأس أمم أفريقيا ٢٠٢٥. وبهذه النتيجة رفع منتخب تونس رصيده إلى ٧ نقاط في صدارة جدول

## تعادل مثير بين تونس وجزر القمر

ترتيب المجموعة، بينما يتواجد جزر القمر في المركز الثاني ب ٦ نقاط. فرض منتخب جزر القمر سيطرته في البداية، بينما تراجعت تونس لتأمين الدفاعات. تحولت المباراة بمرور الوقت إلى هجمات متبادلة بين المنتخبين دون فرص تهديفية

تعادل منتخب تونس أمام مضيفه جزر القمر ١-١، بملعب فيليكس بواني بالعاصمة الإفريقية أبيدجان، لحساب الجولة الرابعة في التصفيات المؤهلة لبطولة كأس أمم أفريقيا ٢٠٢٥. وبهذه النتيجة رفع منتخب تونس رصيده إلى ٧ نقاط في صدارة جدول





أكد خبراء عسكريون صهاينة أن المقاومة الإسلامية في لبنان نجحت في استعادة عافيتها وقدراتها العسكرية، وتوسى لجر قوات الاحتلال الصهيونية لحرب استنزاف طويلة. في الوقت الذي يواصل المجاهدون في المقاومة الإسلامية في لبنان التصدي لقوات العدو الصهيوني ويستهدفون مواقعهم ومستعمراته، دعماً للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، ودفاعاً عن لبنان وشعبه. واستهدفت المقاومة الإسلامية في لبنان، صباح الأربعاء مستوطنة «كرمئيل» بصلية صاروخية كبيرة، وتلاهها، إعلان استهداف تجمع لجنود الاحتلال الصهيوني على تل القبع في مركبا بقذائف المدفعية. وفي حين يواصل جيش الاحتلال الصهيوني شن غارات على عدة مناطق لبنانية، بينها الضاحية الجنوبية لبيروت، أفادت وسائل إعلام محلية باستشهاد ٦ لبنانيين، بينهم مسؤول محلي، وفق مصدرين أمنيين و«حصيلة أولية» لوزارة الصحة، جراء غارات صهيونية استهدفت الأربعا مقرى بلدية النبطية واتحاد بلدياتها في جنوب لبنان.

## وتقصف كرمئيل بصلية صاروخية كبيرة المقاومة الإسلامية تتصدى لقوات العدو وتستهدف مواقعهم ومستعمراتهم

الساکت عمداً، مما يشجعه على التمادي في غيئه. وتساءل ميقاني عن جدوى اللجوء إلى مجلس الأمن الدولي لوقف إطلاق النار إن كان العالم «عاجزاً عن ردع عدوان موصوف على الشعب اللبناني».

ويأتي ذلك في وقت واصل فيه جيش الاحتلال الصهيوني الأربعا شن غارات على عدة مناطق لبنانية، بينها الضاحية الجنوبية لبيروت. وشن الطيران الحربي الصهيوني غارتين صباح الأربعاء استهدفتا حارة حريك بالضاحية الجنوبية لبيروت، للمرة الأولى منذ أيام. وأفادت مصادر أخبارية بأن مسيرة صهيونية استهدفت بصاروخ أحد المباني في منطقة حارة حريك قبل أن تنفذ مقاتلة صهيونية غارة ثانية.

ومنذ ٢٣ سبتمبر/أيلول الماضي، تشن قوات الاحتلال الصهيوني حرباً على لبنان، عبر غارات جوية غير مسبوقه كثافة ودموية استهدفت حتى العاصمة بيروت، بالإضافة إلى توغل بري بدائه في الجنوب، متجاهلة التحذيرات الدولية والقرارات الأممية.

ويومياً، تُرد المقاومة الإسلامية في لبنان بباطلاق صواريخ وطائرات مسيرة وقذائف مدفعية تستهدف مواقع عسكرية ومستوطنات في أنحاء فلسطين المحتلة.

### الصهاينة يعترفون بفشل الإحتلال أمام حزب الله

وقالت محافظة النبطية هويدا ترك إن «١١ غارة صهيونية طالت ظهر الأربعاء بشكل رئيسي مدينة النبطية، مشكّلة ما يشبه حزاماً نارياً». وأشارت إلى أن رئيس بلدية النبطية أحمد كحيل مع عدد من فريق عمله في عداد الشهداء. بدوره، قال مركز عمليات الطوارئ التابع لوزارة الصحة اللبنانية - في بيان أوردته الوكالة الوطنية للإعلام - إن «غارة العدو الصهيوني على مبنی بلدية النبطية واتحاد بلدياتها أدت في حصيلة أولية إلى استشهاده ٥ أشخاص»، وأكد استمرار أعمال رفع الأنقاض. من جانبها، قال مصدرين أمنيين الأربعاء إن رئيس بلدية مدينة النبطية جنوب لبنان و٥ أشخاص آخرين استشهدوا في غارة جوية صهيونية.

### استهداف «عن قصد»

وأدان رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاني استهداف الكيان الصهيوني «عن قصد» اجتماعاً لبلدية النبطية، مما أسفر عن استشهاده رئيس البلدية وعدد من أعضاء المجلس والموظفين. وقال ميقاني - في بيان - أن العدوان الجديد على المدينة وجرائم الاحتلال في حق المدنيين هو يرسم العالم

مريض مدفعية الاحتلال الصهيوني في «دلتون» و«ديشون»، عبر صليات صاروخية. وتأتي هذه العمليات دعماً لقطاع غزة وإسناداً لمقاومتها الباسلة والشريفة، ودفاعاً عن لبنان وشعبه، ورداً على الاستباحة المهجّية الصهيونية للمدن والقرى والمدنيين.

### إصابات في صفوف الصهاينة

وفي هذا الصدد، اعترفت هيئة البث الصهيونية، أن صهيونيين، أصيبا في إثر سقوط ٥ صواريخ من لبنان أصابت إحداها ساحة منزل في صنف فجر الأربعا. وحينها لفتت وسائل إعلام صهيونية إلى أنه في الرشفة الصاروخية التي أطلقت من لبنان في اتجاه صنف «تمّ رصد نحو ٥٠ صاروخاً»، كما اعتبرت أن الحدث يحصل في وقت غير عادي ومتأخر لإطلاق الصواريخ، ما أجبر عشرات آلاف المستوطنين على النزول إلى الملاجئ.

### استشهاد رئيس بلدية النبطية

في غضون ذلك استشهد ٦ لبنانيين، بينهم مسؤول محلي، وفق مصدرين أمنيين و«حصيلة أولية» لوزارة الصحة، جراء غارات صهيونية استهدفت الأربعا مقرى بلدية النبطية واتحاد بلدياتها في جنوب لبنان.

استهداف تجمع لجنود الاحتلال الصهيوني على تل القبع في مركبا بقذائف المدفعية. كما استهدفت المقاومة الإسلامية في لبنان دبابة «ميركافا» في محيط بلدة راميا بصاروخ مُوجه، مؤكدة إيقاع طاقم الدبابة بين قتل وجرح.

وأقرت وسائل إعلام صهيونية بتسجيل ٤ إصابات من جراء سقوط صواريخ في «كرمئيل» ومحيطها. ورصد «جيش» الاحتلال الصهيوني نحو ٣٠ صاروخاً أطلق من لبنان في اتجاه «كرمئيل». كما أصيب منزل بشكل مباشر في مجد الكروم في الجليل الأعلى. ودوت صفارات الإنذار في «مسكاف عام» و«كفار جلعادي» في إصبع الجليل، وعدة مستوطنات.

وتحدثت الإعلام الصهيوني عن هبوط مروحية عسكرية صهيونية في مركز الجليل الطلي في «نهاريا».

وسبق أن تحدثت وسائل إعلام في لبنان عن اشتباكات بين المقاومة وقوات الاحتلال عند محور راميا وعين الشعب. وفجر الأربعا، أعلنت المقاومة عن تنفيذ ٤ عمليات، أعلنت فيها استهدافها مدينة صنف المحتلة بصلية صاروخية كبيرة، واستهدفت أيضاً مستوطنة «كرمئيل» بصلية صاروخية كبيرة، وتلاهها، إعلان

صواريخ وقذائف صاروخية أكثر مما لدى أي دولة أوروبية، بما في ذلك فرنسا وبريطانيا، وقد تعرض لضربة قاسية جداً لكنه يتعافى شيئاً فشيئاً». وحذر من أن حزب الله «يسعى لغرض حرب استنزاف طويلة ودامية ومتواصلة لكسر معنويات المجتمع الصهيوني».

### الكيان الصهيوني يفتقر لأي استراتيجية في عدوانه

وتحدث رئيس مجلس الأمن القومي الصهيوني سابقاً، عن غياب إستراتيجية صهيونية في لبنان، كما حدث في غزة، وعلق بالقول: «سنقاتل، ولكن حتى متى؟»، ووصف سياسة وسلوك الكيان الصهيوني بأنهما «شديدا العدواني والهجومية وتهيئنا وتقاتلنا الجانب المدني، وتتمس بالضعف في مواجهة المدنيين العسكري». وقال عن حزب الله: «إنهم يتعافون ويتعلمون درس وينظمون صفوفهم من جديد، ويتكيفون مع الوضع الجديد».

### إصابات بين المستوطنين وتضرر مباني في مستعمرات العدو

ميدانياً استهدفت المقاومة الإسلامية في لبنان، مستوطنة «كرمئيل» بصلية صاروخية كبيرة، وتلاهها، إعلان

### تطور ملفت في قدرة المقاومة الإسلامية

حول التطورات الأخيرة لعمليات المقاومة الإسلامية في لبنان، أكدت قنوات إعلامية صهيونية - أن حزب الله نجح في استعادة عافيته، ويسعى لجر قوات الاحتلال لحرب استنزاف طويلة.

وذكرت القناة الـ١٢ الصهيونية أن حزب الله كُتف بشكل كبير، خلال الأسبوعين الماضيين، وعمليات إطلاق الصواريخ إلى مناطق أكثر بعداً، وقالت إن القضية ليست عدد الصواريخ التي أطلقت من لبنان، ولكن عدد السكان الصهاينة الوافعين في مناطق الإنداز. وأقر خبير في الأمن القومي والجيبة الشمالية في الكيان الصهيوني، في جلسة نقاش على القناة الـ١٢، بوجود «تطور في قدرة حزب الله على تحدي الدفاع الجوي لدى الكيان الصهيوني بصواريخ أرض-أرض والصواريخ المضادة للدروع والطائرات المسيّرة».

وفي السياق نفسه، أكد رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية سابقاً عاموس يدلين أنه لا تزال هناك قدرات في لبنان، وقال «بالتأكيد، حزب الله منظمة عسكرية لها جيش من أقوى الجيوش على حدود فلسطين المحتلة، ومن الجيوش القوية في الشرق الأوسط». وكما جاء على لسانه «أن لدى حزب الله

## نداء استغاثة من شمال القطاع.. وحماس تندد بجريمة الإبادة في جباليا

# القسام تعلن تفجير مبنى في قوة صهيونية.. وسقوط قتلى وجرحى

(الأونروا)، أن الدمار في قطاع غزة جراء الاعتداءات الصهيونية «غير مسبوقة»، محذراً من مجاعة هناك مع اقتراب فصل الشتاء، ومشدداً على أن تدمير الأونروا «أصبح من أهداف الحرب الصهيونية على القطاع».

وقال لازاريني، خلال مؤتمر صحفي في برلين، «إن هناك مشاعر متزايدة بأن القانون الدولي يتم تطبيقه بشكل انتقائي، خاصة مع ما يحدث في غزة». وأضاف أن نحو ٧٠٪ من البنى التحتية مروّع بالنسبة لعاملي الإغاثة المحترفين وحجم الدمار غير مسبوقة، وأغلبية سكان قطاع غزة تكتظ بهم منطقة لا تتجاوز ١٠٪ من مساحة القطاع كأملاً، ونحو ٤٠٠ ألف شخص عالقون في شمال قطاع غزة».

### تفنيذ المزاعم

ورداً على مزاعم الكيان الصهيوني بأن موظفين في الوكالة شاركوا في عملية طوفان الأقصى، قال لازاريني: «أجرينا تحقيقاً مع ١٩ موظفاً بشأن علاقاتهم بحماس، وأظهرت النتائج أن الأدلة غير كافية وغير موثقة». وأضاف أن «٢٠٠ من موظفينا استشهدوا في غزة، وتضررت بناانا التحتية بشكل كبير.. طواقمنا الموجودة في غزة لم تتعرض لهذا العدد من الهجمات من قبل».

### مدير الأونروا يحذر من مجاعة في قطاع غزة مع اقتراب الشتاء



للقطاع التي تلوح بها واشنطن محاولة مكشوفة لتلقيم صورونها الملطخة بدماء الفلسطينيين، ومهلة الشهر تحمل الإدارة الأمريكية المسؤولية الكاملة عن استمرار جرائم التجويع والتعطيش والموت مرضاً». وطالبت حماس الإدارة الأمريكية ب«وقف الدعم والشراكة الكاملة مع الاحتلال في حرب الإبادة، لا بتوجيه رسائل له».

### الأونروا تحذر من تفاقم الأوضاع في غزة

بدوره أكد فيليب لازاريني، المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين

خطة الجزلات لتهجير شعبنا، التي يسعى الكيان النازي إلى تطبيقها ضد أهلنا في شمال القطاع».

وتابعت أن «هذا القصف الهجمي على منشأة أممية واستخفاف (الاحتلال) بقتل المدنيين، ومواصلة استهداف العشرات من المقرات والمنشآت الأممية في القطاع، استخفاف صهيوني وتداول على المجتمع الدولي والأهم المتحدة». ودعت حماس إلى «تحرك دولي عاجل لوقف إرهاب وعدوان الكيان الصهيوني الذي يهدد السلم والأمن الدولي، بجرائمه وانتهاكاته الفظيعة للقانون الدولي، وكافة الأعراف الإنسانية والدولية». وطالب المكتب الإعلامي الحكومي بغزة، بفتح ممر آمن «بشكل فوري وحقيقي» لإنقاذ المنظومة الصحية شمال القطاع، التي «تمر بوضع كارثي وغير مسبوقة» بسبب عدوان جيش الاحتلال.

ويواصل جيش الاحتلال منذ ١٢ يوماً حملة إبادة وتجويع بحق الفلسطينيين شمال القطاع، وتكثيف الغارات وإطلاق النار وتدمير وحرق المنازل ومنع دخول الأغذية والأدوية.

### ألمانيا وأميركا

وفي بيان آخر، انتقدت حماس تصريح وزيرة خارجية ألمانيا بشأن عدم ممانعة حكومتها من استهداف قوات الاحتلال

«خلال كمين مركب وبالإشتراك مع كتائب القسام أوقفنا ٣ دبابات من نوع «ميركافا» في كمين معد مسبقاً بعبوات الشواظ والقذائف المضادة للدروع من نوع «تاندوم» و«RPG» في حي القصاصيب وسط مخيم جباليا شمال قطاع غزة». في غضون ذلك، أعلنت «كتائب القسام»، الجناح العسكري لحركة «حماس»، عن استهداف جرافة عسكرية صهيونية من نوع «D9» بقذيفة «البايسين ١٠٥»، في منطقة الريان شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

### حماس تنتقد تحركات ألمانيا وأميركا

من جهتها اعتربت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أن قصف قوات الاحتلال الصهيوني مركز توزيع مساعدات في جباليا شمال قطاع غزة تابعاً لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين (اونروا) «جريمة إبادة».

وأوضحت حماس - في بيان - أن قوات الاحتلال الصهيوني قصفت المركز في ظل وجود عدد كبير من المواطنين، معظمهم من النساء وكبار السن، أثناء انتظارهم للحصول على بعض المساعدات، مما أدى لاستشهاد وجرح نحو ٤٠ مواطناً. وأضافت أن هذا القصف «جريمة صهيونية تأتي في إطار الإبادة المستمرة، وتطبيقاً لما تسمى

مع دخول الحرب على غزة يومها الـ٣٧٦ واصلت قوات الاحتلال الصهيوني شن غاراتها على القطاع المحاصر وسط عمليات الهدم والقصف المكثف لمنطقة جباليا، بينما وجه المكتب الإعلامي الحكومي في القطاع نداء استغاثة لفتح ممر آمن بشكل فوري لإنقاذ المنظومة الصحية في الشمال. واستشهد فجر الأربعاء ٥ فلسطينيين وأصيب آخرون في قصف صهيوني على منزل قرب البرج الإيطالي بحي النصر في شمال غربي غزة والذي تعرض لقصف مدفعي كثيف.

وفي الضفة الغربية المحتلة واصلت قوات الاحتلال الصهيوني اقتحاماتها الليلية واستهدفت مدينتي نابلس وحلحول شمال الخليل ومدينة دورا جنوبها.

### استهداف ٣ دبابات صهيونية في غزة

في التفاصيل، ذكرت كتائب عز الدين القسام أنها فجرت مبنى مفخخاً في قوة صهيونية، وعبوة بقوة النجدة غرب جباليا البلد، وأوقعت عناصرهما بين قتل وجرح. كما أعلنت «سرايا القدس» و«كتائب القسام» استهداف ٣ دبابات صهيونية من نوع «ميركافا» في قطاع غزة. وقالت «سرايا القدس»، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي أنه:

## تصاميم



### تطبيق المحفزات النانوية الإيرانية في وحدات البتروكيماويات في البلاد

الوفاق / نجح التقنيون في إحدى الشركات الإيرانية القائمة على المعرفة في إنتاج محفزات نانوية للكورة الأكسجينية، والتي حلت محل المحفزات الأجنبية في وحدات البتروكيماويات في البلاد.

تعمل هذه الشركة على إنتاج المحفزات النانوية والجسيمات النانوية المتقدمة المستخدمة في صناعات النفط والبتروكيماويات والسيارات والأدوية والمواد الغذائية والمعادن، وقد نجحت في إنتاج المحفزات النانوية المعالجة بالكور الأكسجيني كبديل للمحفزات الأمريكية في وحدات البتروكيماويات في البلاد.

بناءً على احتياجات الصناعات، وبالاعتماد على القدرات العلمية لخبرائها الشباب، نجحت هذه الشركة المتخصصة في مجال تكنولوجيا النانو في اكتساب المعرفة التقنية لتصنيع وإنتاج المحفزات النانوية غير المتجانسة والبناء الأساسي لمحفزات الألومينا النانوية في وحدات ألفا وغاما.



وتستخدم المحفزات النانوية للكورة الأكسجينية التي تنتجها هذه الشركة في مفاعلات إنتاج الصناعات البتروكيماوية لتحويل الإيثيلين إلى ثنائي كلوريد الإيثيلين وتحضير التغذية الأساسية لكوريد الفينيل أو PVC. يتم تصنيع هذه الفئة من المحفزات النانوية الإيرانية المتقدمة وفقاً لاحتياجات الصناعات ويهدف تحقيق الاستقلال في إنتاج المواد النانوية الإستراتيجية والضرورية للصناعات في البلاد، وقد أدى استخدامها إلى حدوث التفاعلات الكيميائية في وقت أقل وبسرعة أعلى، وفي الوقت نفسه، زادت أيضاً كفاءة العملية باستخدام هذه المحفزات النانوية.

تتمتع هذه المنتجات النانوية بجودة هيكلية جيدة وثبات حراري جيد بسبب المساحة السطحية الخاصة والمسامية العالية وقطر المسام الذي يتراوح بين ٢ إلى ٥٠ نانومتر والتوزيع المناسب لحجم المسام، وقد أدى استخدامها إلى تحسين جودة المنتجات النفطية. وبحسب الدراسات، فإن إنتاج المحفزات النانوية الإيرانية المتقدمة يرتبط ارتباطاً مباشراً باقتصاد البلاد، بحيث يحتاج نحو ٩٠٪ من نפט البلاد إلى المرور بالمرحلة التحفيزية للتكرير. وتضاعف هذه القضية أهمية إنتاج هذا المنتج في دولة غنية بالنفط مثل إيران.

ولهذا السبب يتم استخدام «المحفزات النانوية» كمنتج إستراتيجي وعملي، بالإضافة إلى النفط والغاز في صناعة البتروكيماويات، وفي صناعات الصلب والسيارات. ويمكن القول أنه بدون وجود هذه الفئة من المنتجات، لن يكون من الممكن الحصول على الوقود والمنتجات النفطية والبتروكيماوية الخاصة أو الغاز الخالية من العناصر الخطرة.

تمتلك هذه الشركة المعرفة التقنية لإنتاج هذه المنتجات ولديها سلسلة الإنتاج بأكملها من المواد الأولية إلى المعرفة التقنية المحلية ولا تعتمد على الدول الأجنبية. وفي العقد الأخير، نجحت المحفزات النانوية التي تنتجها هذه الشركة في الحصول على موافقات الجودة الرسمية وشهادات الأداء الأمثل من مختلف الصناعات.

### تم تصميمه من قبل باحثين في جامعة العلوم الطبية وجامعة فردوسي

## «هكسا» أول روبوت إيراني لعلاج مشاكل الحوض



### استخدام الذكاء الاصطناعي في إنتاج «هكسا»

وعن استخدام الذكاء الاصطناعي في إنتاج هذا الروبوت، قال مرادي: تعاوننا مع فريق مختص بالذكاء الاصطناعي مدرب تدريباً عالياً؛ ولأننا كنا بحاجة إلى الذكاء الاصطناعي للإعلان عن نمط الحركات للروبوت من خلال البرنامج، ولأنه كان من المهم بالنسبة لنا أن يفهم الروبوت أبعاد المرض والحركات الخاطئة في الجسم بشكل صحيح، وكذلك لأننا كنا بحاجة إلى الدقة والسرعة العالية، فلهاذا السبب اعتمدنا على الذكاء الاصطناعي في إنتاج هذا الروبوت.

### مبيعات «هكسا»

وفيما يتعلق ببيع هذا الروبوت، أوضح مرادي: تم التسويق للروبوت «هكسا» وهو حالياً في مرحلة ما قبل البيع، وقد تجاوزت كمية الطلبات عليه جميع توقعاتنا. وأضاف: ساهمت الفرق الطلابية بشكل كبير في صنع هذا الروبوت، مما يعني أنه في هذا المشروع، لم يتم بناء وإنتاج الروبوت فحسب، بل تمكن عدد كبير من الطلاب من اكتساب الخبرة بهذه الطريقة، ويمكن لكل من هذه المشاريع العلمية أن يساهم في مستقبل الطب في البلاد. وفي الختام، قال مرادي: إن تأثير الذكاء الاصطناعي في حياتنا سيزداد يوماً بعد يوم، وإذا لم يتمكن شخص ما من التكيف مع الذكاء الاصطناعي، فإنه بالتأكيد سيبقى في مرتبة أدنى من باقي الأشخاص في المجتمع.

الوطني لتطوير أبحاث العلوم الطبية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية من تصميم هذا الروبوت خلال سبع سنوات من العمل المشترك. وأكد مرادي أن هذا الروبوت مصنوع للمرضى الذين أصيبوا بسكتة دماغية، لأنه بمجرد تلف أدمغتهم، يصبح لديهم نمط خاطئ في الحركة، ولا يمكنهم أداء بعض الحركات بشكل سليم ويصبحون بحاجة إلى إعادة تأهيل طويلة الأمد، وهو بالضبط ما يفعله هذا الروبوت لهؤلاء الأشخاص.

### «هكسا» أفضل من النماذج الأجنبية

وتابع الأستاذ المشارك بجامعة مشهد للعلوم الطبية: وزن هذا الروبوت إيراني الصنع مناسب جداً، حيث يزن أقل من أربعة كيلوغرامات ونصف، في حين أن النماذج الأجنبية من هذا الروبوت في الغالب تزن أكثر من ذلك بكثير، وهذه الميزة مفيدة جداً للمرضى. وبين أن الفئة العمرية المستهدفة لهذا الروبوت هي فئة البالغين، وقال: الروبوت «هكسا» ليس مفيداً لمن هم أصغر سناً، ولكن يمكن استخدامه لجميع الأشخاص الذين لديهم هيكل عظمي طبيعي وحجم شخص بالغ. وأضاف: بالإضافة إلى الأشخاص الذين أصيبوا سابقاً بالسكتة الدماغية، فإن استخدام هذا الروبوت مفيد بالتأكيد للمرضى الذين قاموا باستبدال مفاصل الحوض أو دمج فقرات العمود الفقري.

الوفاق / يمكن اعتبار العلاج الطبيعي (العلاج الفيزيائي) أحد فروع الطب التي تستخدم في علاج الأمراض المختلفة. يحاول العلاج الفيزيائي المساعدة في تحسين وظائف الأعضاء من خلال الاستفادة من الطبيعة الفيزيائية للجسم. عادة، يتم استخدام طريقة العلاج هذه في مجال علاج المشاكل المتعلقة بالمناطق الهيكلية والعضلية بالجسم. مؤخراً تم الكشف عن أول روبوت ذو هيكل خارجي صناعي في البلاد يسمى «هكسا»، والذي تم تصميمه وصنعه بالكامل من قبل الباحثين في جامعة العلوم الطبية وجامعة فردوسي في مشهد.

وبين الأستاذ مرادي، المتخصص في الأعضاء الاصطناعية وعضو الهيئة التدريسية بجامعة مشهد للعلوم الطبية، أن الروبوت الذي تم الإعلان عنه هو روبوت يقوم بالمعالجة الفيزيائية لمنطقة الحوض، وقال: كل ما على المريض هو ارتداء هذا الروبوت الذي وضبطه من خلال البرنامج وفقاً للمشاكل التي يعانيها.

### نمط مشي صحيح بمساعدة «هكسا»

وقال مرادي: تتصلب بالجسم مجموعة من الروبوتات التي تساعد في العلاج الطبيعي لكامل الجسم تسمى exoskeleton وتعني الهيكل العظمي الخارجي للجسم وتؤدي وظيفة الهيكل العظمي الذي يساعد في حركة الجسم. وأضاف: تمكنت جامعة مشهد للعلوم الطبية، وجامعة فردوسي، والمركز

هذا الروبوت  
مصنوع للمرضى  
الذين أصيبوا  
بسكتة دماغية،  
لأنه بمجرد  
تلف أدمغتهم،  
يصبح لديهم  
نمط خاطئ في  
الحركة

### خطة الباحثين الإيرانيين للتحكم بإزالة الميالين لدى مرضى التصلب المتعدد

الوفاق / قام الباحثون في مجال الكيمياء الحيوية في جامعة طهران بالتحقيق في دور الشيوخوخة الخلوية في الجهاز العصبي المركزي بهدف إيجاد استراتيجية لتحسين ظروف تكون الميالين في الفئران باستخدام نموذج مستحث لمرض التصلب المتعدد (MS).

«التحقيق في دور الشيوخوخة الخلوية في الجهاز العصبي المركزي بهدف إيجاد استراتيجية لتحسين ظروف تكون الميالين في الفئران باستخدام نموذج مستحث لمرض التصلب المتعدد (MS)» هو عنوان أطروحة الدكتوراه للطلبة إلهام برنذاور، والتي تم إنجازها تحت إشراف الدكتور شهين أحمدديان ومحمد جوان وبدعم من المؤسسة الوطنية الإيرانية للعلوم.

وأوضحت برنذاور، خريجة الدكتوراه في الكيمياء الحيوية من جامعة طهران، سبب تنفيذ هذا المشروع: العمر هو أحد عوامل تطور مرض التصلب العصبي المتعدد، وتشير الدراسات إلى أن التقدم في العمر يمكن أن يكون مؤثراً في انتشار المرض. وإن معظم الأدوية المعتمدة والتي تستخدم في علاج مرضى التصلب المتعدد تؤثر على الجهاز المناعي بشكل أو بآخر، حيث تعمل عن طريق تثبيط أو تغيير استجابة الجهاز المناعي. وأضافت:

مرض التصلب العصبي المتعدد هو مرض النهائي مزمن في الجهاز العصبي المركزي، يسبب تراجعاً في نمط حياة المريض عن طريق تقليل قدرته على الحركة. وأضافت هذه الباحثة: في الوقت الحالي، هناك حاجة واسعة للعلاجات الوقائية للأعصاب التي يمكن أن تمنع بشكل فعال تفاقم مرض التصلب العصبي المتعدد. وتابعت: إن دراسة العلاقة بين إزالة

الميالين المزمنة والشيوخوخة الخلوية، والتحقيق في تأثير الشيوخوخة وعملية إصلاح الميالين كانت من بين الأهداف التي سعيها إليها في تنفيذ هذا المشروع. وفي النهاية أشارت برنذاور: حالياً، لا توجد دراسة حول نوع الخلايا الدقيقة المشاركة في الشيوخوخة، وسبب الشيوخوخة في إزالة الميالين المزمنة، وتأثيرها على انتشار إزالة الميالين؛ ولذلك فإن تحديد دور شيوخوخة الخلايا في إزالة الميالين ومحاولة دراسة آثاره على إصلاح الميالين هو أحد ابتكارات هذه الدراسة.

إن العثور على المسار المتعلق بحدوث الشيوخوخة الخلوية يمكن أن يساعد في إيجاد علاجات جديدة وفعالة للتحكم بإزالة الميالين في الشيوخوخة وفي حالة مرض التصلب العصبي المتعدد المزمن.

### صنع طاولات تشريح إلكترونية للجسم؛ إنجاز الباحثين الإيرانيين



وتدريباً من الطاولات الإلكترونية، أكد أن هذا المنتج حاصل على معايير CE الأوروبية في مجال EMC من أجل التوافق مع معايير التصدير، وتقديم الخدمات على أوسع مستوى ممكن.

وقد تم تصميم وتنفيذ جميع ميزات المعدات والبرامج الخاصة بهذا الجهاز من قبل خبراء محليين، وتحاول هذه الشركة تطوير منتجات جديدة وفعالة وعالية الجودة في هذا المجال من خلال توسيع البنية التحتية وبالاعتماد على الخبرات المحلية على مدار سنوات نشاطها، وذلك بتوظيف المواد البشرية الخيرة المحلية.

على التواصل والتدريب الذكي، والقدرة على الاتصال بالبنية التحتية للواقع الافتراضي، وما إلى ذلك، هي من بين الميزات الأخرى لهذا المنتج القائم على المعرفة. وفيما أشار إلى استخدام أكثر من ٥٠ علماً

عليهم. ووفقاً له، فإن السعر المنخفض مقارنة بالنماذج المماثلة، وتوفير التكاليف، وتوفير تفاصيل ومخططات للأجسام الحقيقية، والمسح السطحي ثلاثي الأبعاد، والقدرة

المناسبة لتدريس هذه العلوم، حاولت هذه الشركة أن توفر للمدرسين والطلاب أداة مفيدة للتعليم والتعلم. وتجدر الإشارة إلى أنه لسوء الحظ، وبسبب العقوبات الاقتصادية القاسية التي تخضع لها إيران فإننا نواجه مشاكل في استيراد المنتجات المماثلة من الدول الغربية.

إلا أن هذه الشركة تقدم تقنيات جديدة مثل تقنيات الواقع الافتراضي والواقع المعزز، وعمليات المسح السطحي بالليزر، وإمكانية دراسة وإعادة بناء النماذج الإشعاعية مثل الأشعة المقطعية والتصوير بالرنين المغناطيسي بدقة عالية، وهي قادرة على منافسة المصنعين الأجانب والتفوق

بنيتها التحتية توسيع أنشطتها وتوفير أجهزة تشخيصية وعلاجية أخرى متطورة وأنظمة جديدة تعتمد على تطبيق الذكاء الاصطناعي في مجال الصحة والتي يمكن أن يكون لها آثار كبيرة في تحسين عملية التشخيص والمراقبة والعلاج.

وعن منتج الطاولة الإلكترونية لهذه الشركة وأضاف: نظراً لأهمية المواضيع التشريحية والفسيولوجية في الطب والمجالات الأخرى ذات الصلة، فضلاً عن التأثير المباشر لجودة التعليم على تحسين أداء الكادر العلاجي وتقليل الأخطاء الطبية خاصة بين الطلاب والأطباء حديثي التخرج، ونقص الأدوات التعليمية

نجح متخصصون في إحدى الشركات الإيرانية القائمة على المعرفة في تقديم تجربة تفاعلية للأطباء والطلبة والمراكز التعليمية من خلال تصميم وصنع طاولات تشريح إلكترونية لجسم الإنسان. وبحسب مهدي محبوب، الرئيس التنفيذي لهذه الشركة القائمة على المعرفة، فقد تم توطين هذا المنتج ومنتجات أخرى لهذه الشركة بجهود التقنيين المحليين وتقديمه إلى مراكز التدريب الطبي في جميع أنحاء البلاد، وهي خطوة كبيرة في اتجاه تحسين جودة التعليم الطبي والتوجه نحو المعايير الدولية والتحديث كما تحاول هذه الشركة من خلال تحديث